برنامج الأغذية العالمي
Programme Alimentaire Mondial
World Food Programme
Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثالثة

روما، ٢٣ - ٢٠٠٠/١٠/٢٦

البرامج القطرية

البند ٧ من جدول الأعمال

مقدمة للمجلس ليجيزها

البرنامج القطري - بنغلاديش (٢٠٠١ - ٢٠٠٥)

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.3/2000/7
15 September 2000
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي في شبكة انترنت على العنوان التالي: (http://www.wfp.org/eb_public/EB_Home.html)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي ليجيزها

تدعو **الأمانة** أعضاء **المجلس** الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسماؤهم أدناه، ونرجو أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير عمليات إقليم آسيا وأوروبا الشرقية (OAE):	Mr J. Powell	رقم الهاتف: 066513-2209
منسق برامج بنغلاديش (OAE):	Ms A. Asrat	رقم الهاتف: 066513-2260

الرجاء الاتصال بمشرف وحدة التوزيع وخدمات الاجتماعات إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي أو استلامها وذلك على الهاتف رقم: (066513-2328).

ملخـــص

إن بنغلاديش الكثيفة السكان والمعرضة للكوارث هي من أقل البلدان نموا وتصنف أيضا في فئة بلدان العجز الغذائـــي ذات الدخل المنخفض. وتقع في المرتبة ١٤٦ من بين ١٧٤ بلداً المصنفة تبعا لمؤشر برنامج الأمم المتحـــدة الإنمـــائي للتنمية البشرية (تقرير التنمية البشرية لعام ٢٠٠٠)، إذ إن المعدل السنوي لنصيب الفرد من إجمالي الناتج القومي هـــو ٣٥٠ دولارا. وقرابة ٥٠ في المائة من السكان (٦٠ مليون نسمة) هم دون حد الفقر في الغذاء. فما يتقوّتون بـــه غـــير كاف، لا كما ولا كيفا، على الرغم من أن أسرهم تُنفق أكثر من ٧٠ في المائة من دخلها على شراء الأغذيـــة. ويُعتـــبر نصف هذه الفئة من السكان تقريبا، نحو ٣٠ مليون نسمة، أو ستة ملايين أسرة في حالة "فقر مدقع". فهم بـــلا أصـــول مادية، ويعانون من انعدام الأمن الغذائي المزمن وسوء التغذية الحاد. فمتوسط ما يستطيعون تحصيله يوميا من السعرات الحرارية لا يتجاوز ٨٠٠ ١ سعر حراري، في حين أن المتوسط الموصى بتناوله يوميا يضاهي ٣٠٠ ٢ سعر حراري.

إن هذا البرنامج القطري يستند إلى مخطط الاستراتيجية القطرية الذي أجازه المجلس التنفيذي في مـــايو/أيـــار ٢٠٠٠، وإلى مشاورات أجريت مع المستفيدين وممثلي الوكالات الحكومية المحلية والحكومة المركزية ومع المانحين والمنظمات غير الحكومية بشأن الاستراتيجيات الحكومية، وإلى الدروس المستفادة من الأنشطة الســـابقة. ويتســـق هـــذا البرنـــامج القطري بدورته وتوجهه مع دورة وتوجه إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

ويهدف إلى تحسين مستديم في الأمن الغذائي للأسر وفي تغذية أكثر من مليوني أسرة في حالة فقر مدقع، عن طريـــق تشكيلة من التدخلات. ولذلك سينتهج البرنامج القطري هذا الاستراتيجيات التالية: (١) تحسين الرصيد البشري للأســـر التي هي في فقر مدقع، ولا سيما الإناث والأطفال من أعضاء هذه الأسر، وذلك عن طريـــق توفـــير تغذيـــة تكميليـــة مصحوبة بالتعليم والتدريب؛ (٢) تمكين الأسر المدقعة، ولا سيما الإناث، من بناء قاعدة من الأرصـــدة عـــن طريـــق إشراكهن في أنشطة مدرّة للدخل، وتدريبهن وتوعيتهن؛ (٣) تعزيز قدرات الجماعات الضعيفة على مواجهة الكـــوارث، عن طريق التعليم والتوعية، وعن طريق إنشاء بنيات أساسية مدرّة للدخل وواقية من الكوارث.

ووفقا لقرار المجلس التنفيذي رقم ١٩٩٩/م ت-س/٢، يركّز **البرنامج** أنشطته على خمسة أهداف. ويسعى هذا البرنامج القطري إلى تحقيق الأهداف الأول والثاني والثالث والرابع في طريق تنفيذ الأنشطة الثلاثة التالية:

١ - سيتركز نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة الحالي على توفير أنشطة مدرة للدخل من أجل النســـاء الفقـــيرات، وعلى القيام بمبادرات تغذوية في إطار برنامج التغذية الوطني.

٢ - سيستهدف النشاط الجديد المتعلق بنشاط الأمن الغذائي المتكامل الجماعات والأفراد ذوي الأوضاع الهشة في أحوج المناطق إلى الأمن الغذائي. وسيقوم على تدخلات في المجتمعات المحلية، تعزز القدرات علـــى كســـب الدخـــل، والاستعداد للكوارث، والتدخلات التغذوية.

٣ سينصبّ نشاط التنمية الريفية الحاليّ على دعم الاستعداد لمجابهة الكوارث، عن طريق أنشطة الغذاء مقابل العمـــل من أجل تحسين وصيانة السدود في المناطق يقدم فيها الأمن الغذائي بشكل كبير ويرتفع فيها عدد الأسر الضعيفة. وستُدمَج هذه الأنشطة تدريجيا في النشاط الخاص بنشاط الأمن الغذائي المتكامل.

وستولى عناية شديدة للتوعية الغذائية، وتوفير المكملات الغذائية، وتدعيم الأغذية، والإنتاج المحلي لأغذيـــة مخلوطـــة. وسيولى اهتمام خاص لدور النساء في تحقيق الأمن الغذائي والتغذية، وفاء بالتزامات **البرنامج** تجاه النســـاء: إذ إن ٨٠ في المائة من الموارد ستتلقاها مباشرة النساء والفتيات والإناث من الأطفال. وستعزز مشاركة المجتمع المحلي وانخراط

الحكومات المحلية والمنظمات غير الحكومية على مدى البلاد. وسيكون في غاية الأهمية توجيه الاهتمام إلى أضعف الناس، من خلال تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، والمضيّ في تعزيز الشراكات مع الأمم المتحدة والوكالات الثنائية. وتهدف استراتيجية البرنامج القطري أيضا إلى تحسين المعارف الأساسية عن عدم الأمن الغذائي، وإلى تحليل السياسات بالاستناد إلى تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، كما تهدف إلى نُصرَة الفقراء المدقعين.

وتوصي المديرة التنفيذية لبرنامج الأغذية العالمي بأن يجيز المجلس التنفيذي هذا البرنامج القطري لخمس سنوات (٢٠٠١-٢٠٠٥)، بميزانية تبلغ ٠٠٠ ٠٥١ ١٦٩ دولار، تُغطّي كل تكاليف التشغيل المباشرة، بشرط توافر الموارد اللازمة. ويرجى أيضا من المجلس التنفيذي أن يحيط علما بلزوم مبلغ إضافي قدره ٠٠٠ ٨٥٨ ٢١ دولار لتنفيذ الأنشطة التكميلية.

مشروع القرار

يجيز المجلس التنفيذي البرنامج القطري لبنغلاديش (٢٠٠١-٢٠٠٥) (الوثيقةWFP/EB.3/2000/7/1).

التوجه الاستراتيجي للبرنامج: انعدام الأمن الغذائي والفقراء الجوعى

الفقراء الجوعى: الأولويات لتلبية احتياجاتهم

⇦ *انعدام الأمن الغذائي، الفقر، وهشاشة الأوضاع على المستوى الوطني ومستوى الأسرة*

١- تظل بنغلاديش، على الرغم من إحراز تقدم كبير على عدة جبهات اجتماعية واقتصادية، واحدة من أقل البلدان نموا والأضعف أوضاعا. فقد شهدت، على مدى العقود الأخيرة انخفاضا في المعدل السنوي لتزايد السكان، بحيث انخفض من ١,٩٨ في عام ١٩٩١ إلى ١,٥ في عام ١٩٩٨. ومن المنجزات الأخرى تحسن معدل وفيات الأطفال الذي انخفض من ٩٤ إلى ٦٦ في الألف، ومعدلات وفيات الأمهات التي انخفضت من ٤٧٠ إلى ٤٤٠ في كل مائة ألف ولادة حية، وزيادة معدل العمر المتوقع للرجال والنساء من ٥٦ إلى ٥٨ (التقدير القطري الموحّد لعام ٢٠٠٠).

٢- إلا أن عدة عوامل قاهرة تعمل على الحد من آثار هذه المنجزات، مثل: الكوارث الطبيعية القاسية المتكررة، وندرة الأراضي والموارد الإنتاجية لدى سكان الأرياف، وسوء الممارسات التغذوية، والقيود المؤسسية عند الوكالات الحكومية. فالنتيجة، هي أن ٥٠ في المائة من السكان هم دون حد الفقر المطلق، محسوبا على أساس الحد الأدنى من الغذاء اليومي للفرد الذي يبلغ ٢ ١٢٢ سعرا حرارياً (وفقا لمعايير منظمة الصحة العالمية). وهذه المعدلات تعني أن ٦٠ مليون نسمة في وضع هش من حيث الأمن الغذائي.

٣- ويقدَّر أن نحو ٣٠ مليونا من سكان بنغلاديش فقراء مدقعون، يتناولون من الطعام يوميا ما يقل عن ١ ٨٠٥ سعرات حرارية، في حين أن منظمة الصحة العالمية توصي بمعدل يومي يصل إلى ٢ ٣٠٠ سعر حراري[١]. وذلك لأن عوامل مثل: الكوارث الطبيعية، وانخفاض الأجور، وفقدان الأسر لأعضائها المنتِجين، وتكوين الأسرة، تضع تلك الأسر ومجتمعاتها المحلية في خطر لا يمكن قبوله، وتسفِر عن وجود سوء تغذية مزمن.

٤- إذا كانت الأحداث الخارجية تشكل أحد وجهي هشاشة الأوضاع، فإن التمايز بين الجنسين يشكل وجهها الآخر. إن أوضاع النساء وحقوقهن هشة بصورة خاصة في بنغلاديش. فهن يتناولن حصة غذائية يومية أقل من حصة الرجال، ويقل معدل العمر المتوقع لديهن، كما يتقاضين أجورا أقل. وأكثرية الأسر التي تتولى أمرها نساء، وهي تشكل ٨ في المائة من مجموع الأسر المقيمة في الأرياف، مُصنَّفة ضمن أفقر قطاعات المجتمع. ويشكل سوء التغذية عند النساء مشكلة خطيرة: إذ إن ٥٢ في المائة منهن يقل مؤشر كتلتهن البدنية عن ١٨,٥؛ و٥٠ في المائة من الأطفال والحوامل يشكون من نقص الحديد في الدم، و٣٠ في المائة من المواليد ينخفض وزنهم عن الوزن الطبيعي[٢]. فانتقال سوء التغذية المزمن من جيل إلى جيل هو "الكارثة الصامتة" النازلة ببنغلاديش. ولذلك يتمثل التوجه الرئيسي لهذا البرنامج القطري، في العمل على كسر هذه الدوامة بمجموعة من التدخلات أشمل مما جرى تنفيذه حتى الآن.

٥- كانت الممارسات الزراعية الرديئة والفيضانات المتواترة وشبكات النقل الفقيرة تسبب أزمات في توافر الأغذية قبل الثورة الخضراء. ولكن خلال الأعوام الخمسة عشر الأخيرة، تحسنت مشكلة توافر الأغذية، بوصفها من مشكلات

(١) باستخدام مصادر المعلومات مثل المسح الذي أجرى عام ١٩٩٥/١٩٩٦ لانفاق الأسر والمسح التغذوي الدوري لهيلين كيلار وغير ذلك ازداد الاهتمام بالفقراء المدقعين أو الفقراء الذين هم في قاع السلم الفقر، ولقد استخدم مصطلح "الفقر المطلق" أو مصطلح "الادقاع" في بنغلاديش لوصف الذين لا يملكون دخلاً لا يكفي لتلبية الاحتياجات اليومية اللازمة من الطاقة أي ٨٥٠ ١ سعراً حراريا. ولقد جدد المعهد الوطني للدراسات الإنمائية مؤشرات الحاجة من الطاقة اليومية ووافق عليها المكتب الوطني للإحصاء لفهم معدل الفقر في بنغلاديش.

(٢) H. B. Perry 2000, MWCA 1997.

انعدام الأمن الغذائي في بنغلاديش، بشكل مضطرد. فقيام نظام عام لتوزيع الأغذية على نطاق واسع، وواردات القطاع الخاص، وتحسن طرق النقل، والتوسع الكبير المستمر في إنتاج الحبوب الغذائية، وتخفيف القيود عن التبادل التجاري عبر الحدود مع الهند، كل ذلك، أسهم في تأمين الإمداد بالأغذية الأساسية في بنغلاديش.

٦- ومن ثم، فإن الحصول على المواد واستعمالها هما المشكلتان الرئيسيتان المقترنتان بانعدام الأمن الغذائي في بنغلاديش. وقد كان التفاعل بين هذين الجانبين موضوعا لأكثرية البحوث الحديثة التي تناولت الأمن الغذائي والسياسات التي نجمت عنها في البلاد. تتمثل العقبات الرئيسية التي تعترض سبيل الحصول على المواد الغذائية في العجز الموسمي في الحصول على الدخل، والخسارة المفاجئة لرؤوس الأموال أو الوظائف نتيجة للفيضانات أو انجراف التربة، والحرمان المزمن الذي يعاني منه أصحاب الأوضاع الاجتماعية الهشة. وتتمثل العقبات الرئيسية التي تعترض الانتفاع بالمواد الغذائية في العادات الغذائية، وبوجه خاص، عادات تغذية الأمهات، والمبالغة في الاعتماد على الحبوب، وغلاء الأغذية الأخرى، والضغط من أجل استعمال أي دخل إضافي لتكوين أصول مادية.

استراتيجيات الحكومة بشأن الأمن الغذائي، وتخفيف وطأة الفقر، وتلطيف حدة الكوارث

٧- إن سياسة الحكومة في تخفيف وطأة الفقر وخطتها الخمسية الخامسة (١٩٩٧-٢٠٠٢) تعترفان بضرورة اعتماد نهج إنمائي لصالح الفقراء، باعتباره شرطا مسبقا للنمو الاقتصادي. ويتضمن مشروع السياسة الوطنية بشأن أمن غذائي شامل مجموعة من الإستراتيجيات تتناول جميع جوانب الأمن الغذائي أي: توافر المواد الغذائية، والحصول عليها، واستعمالها. ولكن، مهما يكن من علو مكانة هدف التخفيف من وطأة الفقر في سياسة الحكومة، فقد فشلت برامج التخفيف من وطأة الفقر في تخفيض العدد المطلق للفقراء المدقعين تخفيضا ذا شأن أو في تخفيض عدد من يعانون من سوء التغذية الحاد أو المتوسط..

٨- واعترافا بذلك أولت السياسات الحكومية موضوع التغذية مكانة بارزة في الماضي القريب، كما ظهر في السياسة الوطنية للغذاء والتغذية، وفي خطة العمل الوطنية بشأن التغذية. ومشروع التغذية الوطني، الذي يتلقى الدعم من البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف وبرنامج الأغذية العالمي، إنما وُضع من أجل الحد من سوء التغذية وتعزيز التدخلات المعنية بالتغذية لصالح الفقراء والأسر المفتقرين إلى الأمن الغذائي. وكذلك يَنشُد المشروعُ الجاري بخصوص قطاع الصحة والسكان أهدافا على صلة بالتغذية.

٩- وتضطلع الحكومة بتشكيلة من الأنشطة الرامية إلى تخفيف آثار الكوارث وتحسين الاستعداد لمواجهتها، تشتمل على ما يلي: صيانة أجهزة الإنذار المبكر بالفيضانات والأعاصير ومد البحار وحالات الجفاف؛ بناء ملاجئ لحالات اللأعاصير والفيضانات، وبناء السدود؛ وتشجير الأراضي الممتدة على طول سدود الشاطئ. وقد ثبت نجاح عمليات إقامة مستودع حبوب غذائية يكفي مدة ثلاثة أشهر، وتشغيل نظام لتوزيع الغذاء والماء والدواء وغير ذلك من ضروريات حالات الطوارئ.

١٠- ثم إن منتدى المانحين من أجل التنمية الذي نظمته حكومة بنغلاديش في باريس، في مارس/آذار ٢٠٠٠ أوصى بزيادة الفعالية وجدوى التكاليف، وتحسين تحديد الأهداف جغرافيا لصالح أفقر المناطق، وإنشاء نظام رصد أفضل بشأن جميع برامج استئصال الفقر.

سياسة الحكومة للمعونة الغذائية

١١- تؤكد الحكومة على حاجة دائمة إلى المعونة الغذائية من أجل الإغاثة، وعلى ضرورة الاستصلاح والتنمية، إلى جانب اعترافها بضرورة تنويع المساعدات الغذائية وتطويعها لاحتياجات الناس. وتؤيد البرامج الإنمائية المعانة بالأغذية، مثل برنامج "الغذاء مقابل العمل" و"الغذاء مقابل التعليم" و"النهوض بالمجموعات الضعيفة"، وكذلك برامج "الإغاثة والإعمار" مثل "تغذية المجموعات الضعيفة" و"الإغاثة المجانية".

تقييم أنشطة برنامج الأغذية العالمي الماضية والجارية

١٢- يضطلع **البرنامج** في بنغلاديش بتنسيق استخدام المساهمات المتساوية التي تقدمها الحكومة وجهات مانحة ثنائية، إضافة إلى تنسيق موارده متعددة الأطراف. وهو يدير أيضا قدرا متزايدا من المبالغ المستمدة من موارد لا صلة لها بالأغذية، تكمل الأنشطة المعانة بالأغذية وتزيد فعاليتها. وقد أدى **البرنامج** دورا مهما في نصرة الفقراء المدقعين، فأسهم بذلك في زيادة الاهتمام بأفقر الفقراء من جانب الجهات المعنية بالتنمية.

١٣- وفي تحديد أهداف برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة، اتجه النشاط إلى فئة معيَّنة من السكان، ولا سيما النساء الفقيرات، عن طريق إشراك اللجان المحلية لمجالس المحافظات[٣]. وتم اختيار المشاركين بناء على قائمة من المعايير الاجتماعية الاقتصادية المحددة. وأثبتت دراسات مستقلة ودراسات أجراها **البرنامج** فعالية هذه الآلية لتحديد المستفيدين.

١٤- وجرى حتى الآن منح بطاقات النهوض بالمجموعات الضعيفة، وتخوّل هذه البطاقات النساء تلقّي الحصة الشهرية من الأغذية، وذلك على أساس خريطة لتخصيص الموارد، سبق أن وضعها **البرنامج** والحكومة في عام ١٩٩٧. واستنادا إلى هذه الخريطة، يخصص في الوقت الحاضر ٨٥ في المائة من موارد النهوض بالمجموعات الضعيفة للمناطق المفتقرة أو المفتقرة جدا إلى الأمن الغذائي. ولما كانت الخريطة المذكورة تستند إلى بيانات عام ١٩٩١، فقد أصبح لزاما إعادة النظر في تخصيص موارد "النهوض بالمجموعات الضعيفة"، على ضوء نتائج تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

١٥- وبيّنت دراسات خارجية تناولت أنشطة النهوض بالمجموعات الضعيفة، ودراسات طولانية أجراها **البرنامج** عن أثر هذه الأنشطة حتى مضي سنتين بعد انتهاء دورة الدعم الغذائي المقدم لها، أن نتائج التنمية كانت إيجابية. وتتجلى هذه النتائج في مؤشرات مثل: الدخل النقدي، الطاقة المستفادة من وجبات الحبوب الغذائية، والتحاق الأطفال بالمدارس، وحراك النساء الاجتماعي. وقد أسفر دمج نساء برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة، في البرامج الإنمائية العادية التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية، عن تأثير البرنامج على المنتفعين تأثيرا مستديما. فإذا وضعنا في الاعتبار المدخلات النقدية بمعدل ١٦٥ دولارا[٤] للمرأة الواحدة، أمكننا اعتبار نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة مُجدياً التكلفة. ولكن، بما أن هذا النشاط لم يكن جزءا من تصميم المشروع الأصلي، لم تُدوَّن آثار ذات شأن من الناحية الإحصائية فيما يتعلق بالوضع التغذوي للنساء.

---

(٣) تنقسم الوحدات الإدارية في بنغلاديش إلى ولايات ومقاطعات ومحافظات ومجالس بلدية وقرى وللمحافظات والمجالس البلدية هيئات حكومية منتخبة. من المزمع إنشاء مجالس للقرى والمقاطعات. وتتكون المجالس البلدية من ١٢ عضواً ثلاثة من بينهم نساء منهن رئيسة المجلس وتتكون مجالس المحافظات من رؤساء المجالس البلدية ورئيس المجلس للمحافظة.

(٤) ٥٠ دولارا للغذاء و١١٥ دولاراً لخدمات حزمة التنمية.

١٦- واستند تحديد الأهداف في تنفيذ برنامج التنمية الريفية إلى خطة التنمية الوطنية التي وضعتها الحكومة، وإلى الحاجة الاستراتيجية لتحسين البنية الأساسية العامة، الطرق والسدود الواقية من الفيضان بالدرجة الأولى. واشتمل ذلك أيضا على مكونات صغيرة بخصوص تنمية مصايد الأسماك والأحراج. وأسهمت البنية الأساسية التي أنشئت في تحقيق الأمن الغذائي للجماعات والأسر الريفية، عن طريق حماية الأراضي الزراعية من الفيضانات، ومن خلال تحسين شبكة الطرق الريفية. واستفادت أسر بمفردها من عمليات نقل الأغذية ومن التوظيف، ومن إنشاء بنية أساسية أصغر مثل استصلاح غدران صيد الأسماك وغرس أشجار على جانبي الطرق. وغني عن البيان أن البنية الأساسية الكبيرة لم تخدم فقط احتياجات الفقراء، بل خدمت بقدر كبير احتياجات غير الفقراء. وإن دفع أجر معظمه (٧٠ في المائة) أغذية حدا ببعض المشاركين في برنامج "الغذاء مقابل العمل" إلى بيع المواد الغذائية. يضاف إلى ذلك أن أنشطة "الغذاء مقابل العمل" لم تُركَّز بقوة كافية على الناس أو التنمية البشرية، بالرغم من أن منظمات غير حكومية انخرطت بصورة متزايدة في تقديم خدمات تنمية بشرية للمنتفعين. فقادت هذه العوامل كلها إلى اعتماد استراتيجية جديدة تتوخى الحد تدريجيا من المساعدة التي يقدمها **البرنامج** للتنمية الريفية، وإنشاء نشاط برامجي جديد (في إطار نشاط الأمن الغذائي المتكامل) يرفد الجوانب الإيجابية من نهج التنمية الريفية.

١٧- على الرغم من وضوح التوجه الإنمائي للبرنامج الحالي، يلاحظ أن الشركاء في الحكومة المركزية والحكومات المحلية لا يزالون يعتبرون المساعدة الغذائية نوعا من الصدقة. فيلزم **البرنامج** وشركاءه أن يواصلوا تبديد هذا الفهم المغلوط، وبث الفكرة أن المساعدة الغذائية عامل تأهيل للتنمية.

١٨- وفي البرنامج القطري السابق، تلقت النساء ثلاثة وسبعين في المائة من الموارد. فقد كان المشاركون في أنشطة النهوض بالمجموعات الضعيفة كلهم من الإناث. وما تم تكوينه من الأرصدة أفاد النساء وخضع لتصرفهن كليا. وفي السنوات الماضية، ازدادت مشاركة النساء في أنشطة التنمية الريفية كثيرا، حتى بلغت ٤٦ في المائة في عام ١٩٩٩. وعلى وجه التقريب، كان لفائدة النساء ٤٠ في المائة من الأرصدة المكونة. ولكن حتى الآن قلما حظي تأثير أنشطة "الغذاء مقابل العمل" على أعباء النساء، من رعاية الأطفال وغيرها بالاهتمام. وإضافة إلى ذلك، لم تُوجَّه عناية كافية لتعزيز مشاركة النساء في إدارة البرامج واتخاذ القرارات. ولم يحدث، إلا في الآونة الأخيرة، أن أعطيت نساء منتخبات أعضاء في مجالس المحافظات الحق لاختيار ٥٠ في المائة من المنتفعين ببرنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة.

١٩- ويتعاون **البرنامج**، بوصفه الوكالة المنفذة، تعاونا كثيفا مع جهات مانحة أخرى متعددة الأطراف وثنائية ومع منظمات غير حكومية، في أنشطة مشتركة وفي تبادل المعلومات. وحتى الآن، مولت الجهات المانحة الثنائية قرابة ثلث الأنشطة التي تتلقى مساعدة **البرنامج**. وقد أدرك الشركاء المهتمون بالتنمية أن أفقر الفقراء في بنغلاديش متروكون في أكثر الحالات خارج برامج التنمية العادية. ولذا تستخدم المساعدة الغذائية في أنشطة تعاون **البرنامج** مع الشركاء الآخرين وسيلةً للوصول إلى أفقر الناس هؤلاء، وعامل تأهيل لهم كي يلتحقوا بركب التنمية.

٢٠- وفي عامي ١٩٩٨ و ١٩٩٩، اضطلع **البرنامج** بدور رئيسي في تنسيق أنشطة إغاثة واسعة النطاق على أثر الفيضانات. فحشد ٣٦٠ ٠٠٠ طن من الحبوب الغذائية كمساعدة طارئة لنحو ٤ ملايين أسرة. فكان للاستجابة السريعة ولفعالية تحديد المحتاجين الفضل في درء الهلاك عن أعداد ضخمة من السكان ودرء الاضطرابات الاجتماعية.

التوجه الاستراتيجي للبرنامج القطري، وتحديد المجموعات المقصودة

البرنامج القطري، وأهداف المساعدة والمناطق الرئيسية المتلقية هذه المساعدة

٢١- يقصد البرنامج القطري إلى إحراز تحسن مستمر في الأمن الغذائي لنحو ٢,١٥ مليون من الأسر، عن طريق تشكيلة من التدخلات. فقرار المجلس التنفيذي ١٩٩٩/م ت.س/٢ يوجه الأنشطة الإنمائية نحو خمسة أهداف. والبرنامج القطري لبنغلاديش يرمي إلى تحقيق الأهداف الأول والثاني والثالث والرابع، عن طريق تنفيذ ثلاثة أنشطة برامجية. ستكون الأهداف المنشودة هي:

(١) تمكين الأطفال الصغار والأمهات الحوامل والمرضعات من استيفاء احتياجاتهم الغذائية واحتياجاتهم الصحية المرتبطة بالتغذية؛

(٢) تمكين الأسر الفقيرة، ولا سيما النساء، من الاستثمار في الرصيد البشري من خلال التعليم والتدريب؛

(٣) تمكين الأسر الفقيرة، لا سيما تلك التي ترأسها نساء، من الحصول على الأصول المادية والحفاظ عليها؛

(٤) التخفيف من حدة الكوارث الطبيعية وتعزيز الاستعداد لها في المناطق المعرضة لتكرر الفيضانات والأعاصير المدمِّرة.

٢٢- سينفذ البرنامج القطري هذا من خلال ثلاثة أنشطة برامجية هي:

(١) نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة، وهو يرمي من قبل إلى تحقيق الهدفين الأول والثالث لسياسة تحفيز التنمية، وسيوسَّع نطاقه، ويركَّز على إيجاد أنشطة مدرة للدخل من أجل النساء الفقيرات وعلى تدخلات تغذوية تنفَّذ في إطار برنامج التغذية الوطني (تحفيز التنمية، الأهداف الأول والثاني والثالث).

(٢) نشاط برامجي جديد، نشاط الأمن الغذائي المتكامل، يكون مقصوده خدمة الجماعات الضعيفة والأفراد الضعفاء في المناطق الأشد افتقارا إلى الأمن الغذائي. وسيتركز على تدخلات القائمة على المجتمعات المحلية التي تعزز القدرات على كسب الدخل، وعلى الاستعداد لمواجهة الكوارث، كما يتركز على تدخلات تغذوية (تحفيز التنمية، الأهداف الأول والثالث والرابع).

(٣) نشاط التنمية الريفية البرامجي، الجاري حاليا، سيدعم الاستعداد لمواجهة الكوارث، من خلال "الغذاء مقابل العمل" من أجل تحسين وصيانة السدود في المناطق شديد الافتقار إلى الأمن الغذائي التي تكثر فيها الأسر الفقيرة. وهذه الأنشطة ستدمج تدريجيا في "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" (تحفيز التنمية، الأهداف الأول والثاني والثالث). وبين هذه الأنشطة الثلاثة عنصر دامج مهم هو التركيز على التنمية البشرية. إذ إنه للمرة الأولى ستستخدم المعايير التغذوية لتحديد المجموعات المستفيدة والتدخلات المناسبة. وسيعزز التضافر بين الأنشطة الثلاثة، عن طريق العمل بنهج في البرمجة والرصد مبني على كل بقعة بعينها.

٢٣- ستنطوي المرحلة الأولى من دورة البرنامج القطري على عملية تغيير، تتسم بإطلاق العمل في "نشاط الأمن الغذائي المتكامل"، وبالكف تدريجيا عن العمل في "التنمية الريفية". وهذه العملية سيدعمها تحقيق اللامركزية في المكتب القطري **للبرنامج** وإعطاء صفة مؤسسية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وفي إطار الشراكة مع جهات مانحة أخرى، سيحشد دعم تقني ومالي تكميلي من أجل تحقيق النتائج الإنمائية المرجوة.

٢٤- وستزاد القيمة الغذائية العالية التي تتصف بها حصص الأغذية. سيُجرى، حسبما يلائم وكلما أمكن، توزيع دقيق قمح مدعوم، وأغذية مخلوطة، وبقول، وأغذية أخرى. وستعزز التوعية الغذائية في كافة أنشطة البرنامج القطري، بينما يقترن الدعم التمويني بدعم التنمية البشرية توخيا لحل مشكلتي الأمن الغذائي وسوء التغذية حلا شاملا.

٢٥- ستُشرَك المجتمعات المحلية في تخطيط أنشطة البرنامج وتنفيذها ورصدها وتقييمها. وستخصص موارد نشاط "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" للهيئات الحكومية المحلية (الاتحاد وفروع المقاطعات الإدارية) وليس للحكومة المركزية. وستقوم المنظمات غير الحكومية وغيرها من المنظمات المحلية بأدوار حاسمة تيسيرا ودعما.

المجموعات والمناطق المقصودة

٢٦- ستقدم المساعدة الغذائية لمن هم أحوج إليها ويستطيعون استخدامها على أفضل وجه. فالنساء والأطفال هم المجموعة الرئيسية المقصودة بالبرنامج القطري. وسيكون المشاركون في البرنامج من الإناث بنسبة ٨٠ في المائة.

٢٧- وقد ساعد تعيين المجموعات المقصودة بالاستناد على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، على تحديد المناطق التي يعتزم **البرنامج** أن يخصص لها معظم موارده الغذائية خلال فترة البرنامج القطري (أنظر الخريطة في الملحق الخامس). وسيُدقَّق تحديد المناطق المقصودة أكثر، تبعا لنتائج مسح إنفاق الأسر المقبل (مسح إنفاق الأسر، ٢٠٠٠). وبفضل ما يجرى وسيجرى من تحليل لهشاشة الأوضاع، ستُعيَّن مناطق التدخل في المناطق المحددة. وسيستخدَم تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها مع تحديد المجموعات المقصودة انطلاقا من المجتمعات المحلية، من أجل تحديد أضعف المجموعات والأفراد على المستوى المحلي، واختيار أفضل التدخلات ملاءمةً لهم.

٢٨- وطيلة فترة البرنامج القطري، سيركِّز توجيه موارد **البرنامج** بصورة متزايدة إلى المناطق الأشد افتقارا إلى الأمن الغذائي، والأكثر هشاشة، المحددة على ضوء تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

التعاون مع منظمات الأمم المتحدة، والجهات المانحة الأخرى، والمنظمات غير الحكومية

٢٩- إن التعاون قائم أو متفق على إجرائه في المستقبل مع الجهات التالية: البنك الدولي، منظمة اليونيسيف، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد)، اللجنة الأوروبية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، الوكالة الأسترالية للتنمية الدولية، الوكالة الألمانية للتعاون الفني، الوكالة الفرنسية للمساعدات الثنائية، ومنظمات غير حكومية وطنية كبيرة ومحلية صغيرة. وفي الوقت نفسه، يجري التفاوض بشأن تنظيم التعاون مع وكالات ثنائية أخرى، مثل: إدارة التنمية الدولية البريطانية، الوكالة الكندية للتنمية الدولية، الوكالة اليابانية للتعاون الدولي، وكالة التعاون الإنمائي السويسرية، ومع المنظمات الدولية غير الحكومية، مثل: منظمة كير وصندوق إنقاذ الأطفال. أنظر عرض التفاصيل أدناه.

٣٠- ودورة البرنامج القطري متسقة مع دورة إطار الأمم المتحدة للمساعدات الإنمائية.

لمحة عامة عن أنشطة البرنامج

٣١- تُعرَض الأنشطة الداخلة في التخطيط، مع ذكر حجم مواردها، وعدد المشاركين في كل منها، ومجموع المستفيدين من المساعدة الغذائية على مدى دورة البرنامج القطري، بالترتيب التالي:

نشاط البرنامج	كمية الأغذية المعادلة لقيمة القمح (بالأطنان)	التوزيع بحسب النشاط (%)،	النسبة المئوية لمشاركة الإناث (من مجموع المشاركين)	الأسر المستفيدة	عدد المستفيدين من كل أسرة [1]	العدد الكلي للمستفيدين من المساعدة الغذائية.
النشاط ١: النهوض بالمجموعات الضعيفة	٤٦٢ ٠٠٠	٥٧	١ ٠٥٤ ٥٠٠ (١٠٠%)	١ ٠٥٤ ٥٠٠	٤,٥	٤ ٧٤٥ ٢٥٠
النشاط ٢: نشاط الأمن الغذائي المتكامل	٢٢٥ ٠٠٠	٢٨	٥٢٠ ٧٠٠ (٦٦,٦%)	٧٨١ ٨٠٠ [2]		٢ ٥٠١ ٧٦٠
النشاط ٣: التنمية الريفية	١١٣ ٠٠٠	١٥	١٥٥ ٥٠٠ (٥٠%)	٣١١ ٠٠٠	٤,٥	١ ٣٩٩ ٥٠٠
المجموع	٨٠٠ ٠٠٠ [2]	١٠٠	١ ٧٣٠ ٧٠٠ (٨٠,٦%)	٢ ١٤٧ ٣٠٠		٨ ٦٤٦ ٥١٠

(١) حسبه المكتب القطري على أساس ملامح الأسر المستفيدة.

(٢) في إطار نشاط الأمن الغذائي المتكامل، يتعلق بالأشخاص الذين يتلقون الأغذية مباشرة. ويرد في الفقرة ٧٣ بيان مختلف فئات المتلقّين. بعضهم يتلقون الأغذية حصصا فردية (كالأطفال والحوامل والمرضعات)، بينما البعض الآخر يتلقونها حصصا عائلية (كالنساء المتدربات والناس المنخرطين في أنشطة "الغذاء مقابل تكوين رصيد").

أنشطة البرنامج القطري

الموارد وعملية إعداد البرنامج القطري

٣٢- تتلقى أنشطة البرنامج القطري الثلاثة دعما يشارك فيه، إلى جانب الحكومة، مصادر ثنائية ومصادر متعددة الأطراف. وتقدَّر المساهمة المتعددة الأطراف التي يقدمها **البرنامج** بما يعادل قيمة ٨٠٠ ٠٠٠ طن من القمح، منها نحو: ٧١٠ ٠٠٠ طن محسوبة في الميزانية برنامجا أساسيا، و٩٠ ٠٠٠ طن برنامجا تكميليا شريطة توافر هذه الموارد الإضافية. وتتكون الميزانية التي يقدمها **البرنامج** لأنشطة البرنامج القطري من تكاليف التشغيل المباشرة وقدرها مبلغ ١٤٢ ٥٧٢ ٠٠٠ دولار، وتكاليف الدعم المباشر بقيمة ١٤ ٢٤٧ ٠٠٠ دولار، وتكاليف الدعم غير المباشر وقدرها ١٢ ٢٣٢ ٠٠٠ دولار. وتتكون ميزانية **البرنامج** لأنشطة البرنامج القطري التكميلية مما يلي: تكاليف التشغيل المباشرة وقدرها ١٨ ٤٣٦ ٠٠٠ دولار، تكاليف الدعم المباشرة وقدرها ١ ٨٤٠ ٠٠٠ دولار، تكاليف الدعم غير المباشر وقدرها ١ ٥٨٢ ٠٠٠ دولار. فيكون مجموع تكاليف **البرنامج** لفئتي أنشطة البرنامج القطري الأساسية والتكميلية ١٩٠ ٩٠٩ ٠٠٠ دولار. ويقدَّر عدد الأسر المشاركة بنحو ٢,١٥ مليون على مدى فترة الخمس سنوات (فيكون عدد المستفيدين نحو ٨,٦ مليون[٥]).

٣٣- وتقدر الموارد التي ترصدها الحكومة للبرنامج القطري بما يعادل تقريبا ٦٥٠ ٠٠٠ طن من القمح، منها ٣٠٠ ٠٠٠ طن قمح عينا من أجل النهوض بالمجموعات الضعيفة، وقيمة ٣٥٠ ٠٠٠ طن نقدا (أي ٥٠ مليون دولار على مدى خمس سنوات) من أجل "التنمية الريفية" و"نشاط الأمن الغذائي المتكامل". وما يحتمل أن تقدمه جهات مانحة ثنائية من مساهمات إضافية، لأنشطة البرنامج القطري الثلاثة، يقدَّر بما تعادل قيمته نحو ٥٠٠ ٠٠٠ طن قمح. و**البرنامج** مستعد لإدارة بعض هذه المساهمات أو كلها، باسم الجهات المانحة الثنائية، لصالح أنشطة البرنامج القطري الثلاثة.

(٥) بالإضافة لذلك، يقوم البرنامج، خارج البرنامج القطري بإدارة الموارد الثنائية ويقدم الأغذية لعملية الإغاثة الممتدة والإنعاش الجارية وعمليات الإغاثة والتنمية المحتملة في المستقبل.

٣٤- وقد عُدِّل تخصيص الموارد للأنشطة على ضوء توصيات المجلس التنفيذي بشأن مخطط الاستراتيجية القطرية. وإن العمل على إنهاء نشاط التنمية الريفية تدريجيا وإحلال نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل بديلا عنه سيجري ببطء تحاشيا لتعطيل فعالية الأنشطة. وفضلا عن ذلك، زيدت الموارد المخصصة لنشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة تعزيزا للتوجه التغذوي في البرنامج القطري، وتلبية لمتطلبات التعاون بين "برنامج التغذية الوطني" و"النهوض بالمجموعات الضعيفة"، الذي أُبرم بشأنه عقد بين البنك الدولي والحكومة في يونيو/حزيران ٢٠٠٠. وبناء على ما تقدم، سيكون تخصيص الموارد لأنشطة البرنامج كما يلي:

٢٠٠١: النهوض بالمجموعات الضعيفة، ٥٠ في المائة؛ نشاط الأمن الغذائي المتكامل، ١٠ في المائة؛ التنمية الريفية، ٤٠ في المائة؛

٢٠٠٢: النهوض بالمجموعات الضعيفة، ٦٠ في المائة؛ نشاط الأمن الغذائي المتكامل، ٢٠ في المائة؛ التنمية الريفية، ٢٠ في المائة؛

٢٠٠٣: النهوض بالمجموعات الضعيفة، ٦٠ في المائة؛ نشاط الأمن الغذائي المتكامل، ٣٠ في المائة؛ التنمية الريفية، ١٠ في المائة؛

٢٠٠٤: النهوض بالمجموعات الضعيفة، ٦٠ في المائة؛ نشاط الأمن الغذائي المتكامل، ٤٠ في المائة؛

٢٠٠٥: النهوض بالمجموعات الضعيفة، ٦٠ في المائة؛ نشاط الأمن الغذائي المتكامل، ٤٠ في المائة؛

النشاط الأول: النهوض بالمجموعات الضعيفة

⇦ *تحليل المشكلة، التوجه الاستراتيجي، الأهداف*

٣٥- يصيب الفقر وسوء التغذية النساء والفتيات أكثر مما يصيب الرجال والفتيان. والأسر التي ترأسها النساء تعد من أضعف المجموعات في المجتمع. فنشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة يعالج هذه المشكلة. حيث أن **البرنامج** قد استهله والمنظمات الشريكة له، ونجح نجاحا ساطعا، إذ مكّن نساء رازحات تحت وطأة الفقر المدقع من التحرر من ذلك الواقع المشين. وتستند استراتيجية هذا النشاط إلى الجمع بين المساعدة الغذائية لفترة ١٨ شهرا (يشار إليها بدورة النهوض بالمجموعات الضعيفة) وما يلي:

- دعم التنمية بشكل تدريب على اكتساب المهارات، والتوعية (إلى القضايا الاجتماعية، والقانونية، والصحية، والغذائية)، ومحو الأمية الأساسية بتعليم القراءة والحساب، والإجبار على تكوين مدّخرات شهرية مع دعم ائتماني؛
- دمج نساء نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة (تدريجيا) في البرامج الإنمائية العادية التي تنفِّذها المنظمات غير الحكومية، ضمانا لاستدامة نتائج التنمية الأولية، وابتغاء فرص جديدة للنساء يستفدن منها لتحسين مستوى معيشتهن بعد انقطاع المساعدة الغذائية.

٣٦- وسيقوِّي نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة توجهه الرئيسي نحو التغذية لكي يضمن ترجمة المنجزات الاجتماعية الاقتصادية إلى وضع تغذوي أفضل للنساء وأطفالهن.

٣٧- أهداف نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة هي:

(أ) تعزيز قدرة النساء اللواتي هن في فقر مدقع وبلا أمن غذائي، على كسب الدخل، ضمانا لتدريجهن في البرامج الإنمائية العادية؛

(ب) تحسين الوضع التغذوي للنساء والأطفال الذين يعانون من سوء التغذية.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٣٨- "النهوض بالمجموعات الضعيفة" برنامج وطني، يستمد تمويله بالتساوي تقريبا من **البرنامج**، والجهات المانحة الثنائية، والحكومة. كل الموارد المستمدة من **البرنامج** والجهات المانحة الثنائية موجهة إلى المناطق المفتقرة والمفتقرة جدا إلى الأمن الغذائي، بينما تستخدم الحكومة قسما من مواردها في مناطق أقل افتقارا للأمن الغذائي ولكن لصالح نساء في نفس الحالة من الافتقار إلى الأمن الغذائي. وفي المستقبل سيزاد التركيز في تخصيص مجمل الموارد على المناطق الأكثر افتقارا إلى الأمن الغذائي، وذلك بالاستناد إلى نتائج تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

٣٩- ستخصص الأغذية التي يقدمها **البرنامج** حصرا للمناطق التي يكون فيها توزيع الأغذية على النساء المشمولات بنشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة مشفوعا بدعم إنمائي. وستؤدي دورا حاسما في انتقاء المشاركين في هذا النشاط، الإناث من أعضاء مجالس المحافظات، اللواتي يحق لهن حاليا انتقاء ٥٠ في المائة من نساء "النهوض بالمجموعات الضعيفة".

٤٠- ويقوم نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة على ثلاثة مكوّنات هي: مجالس المحافظات للنهوض بالمجموعات الضعيفة، وهو أكبر هذه المكونات على الإطلاق؛ مراكز تدريب النساء؛ المرشدون قادة المجموعات. سيُلغى تدريجيا دعم **البرنامج** لهذا العنصر الأخير. وسيتركز دعمه لمراكز تدريب النساء بصورة متزايدة على الاحتياجات المتميزة للفتيات.

٤١- سيُلغى تدريجيا أيضا دعم **البرنامج** للمرشدين قادة المجموعات. أُنشئ هذا العنصر في نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة عام ١٩٩٤، في مناطق لم يكن فيها إلا قدر محدود من الخدمات الإنمائية، فكان للمرشدين قادة المجموعات دور تيسير العلاقات بين نساء "النهوض بالمجموعات الضعيفة" ووكالات التنمية العادية. لكن عمليات تقييم داخلي دلت على احتمال أن يكون المرشدون قادة المجموعات أصبحوا على مر الزمن أقل فعالية من العدد المتزايد للمنظمات غير الحكومية في مجالس المحافظات الذي هو أهم مكوّنات "النهوض بالمجموعات الضعيفة"، نظرا لأن المنظمات غير الحكومية توفر تشكيلة من الخدمات أوسع بكثير (بما فيها الائتمانات الصغيرة)، وتستطيع تقديم المساعدة لنساء "النهوض بالمجموعات الضعيفة" بعد فترة الدعم الغذائي.

٤٢- سيقيم نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة تعاونا مع مشروع التغذية الوطني الذي يدعمه البنك الدولي ومنظمة اليونيسيف **والبرنامج**، للتأكد من أن التحسينات في الوضع الاجتماعي الاقتصادي للنساء تترجم إلى تحسينات في الوضع الغذائي للنساء وأطفالهن. وسيعالج هذا التعاون انعدام الأمن الغذائي بطريقة شاملة، ويتأكد من أن خدمات التغذية التي يقدمها برنامج التغذية الوطني تؤدي إلى تحسينات مستديمة في وضع النساء المعدوم أمنهن الغذائي. وتشتمل الخدمات الغذائية للجماعات المحلية التي يقدمها برنامج التغذية الوطني على أساس مناطق معيَّنة، على ما يلي:

- تغذية تكميلية للأطفال السيئة تغذيتهم، المتعثر نموهم دون السنتين، وللحوامل والمرضعات من الأمهات اللائي يعانين من سوء التغذية؛

- إرشاد بشأن التغذية وتعليم ممارسات رعاية الأطفال للأمهات اللواتي يتلقين أغذية تكميلية من مراكز التغذية لدى المجتمعات المحلية؛
- رصد النمو؛
- تثقيف المجتمعات المحلية عن التغذية؛
- منتدى للمراهقين والمتزوجين الجدد؛
- وخدمات أخصائيين للمرضى.

٤٣- وإضافة إلى ذلك، سيقدم برنامج التغذية الوطني خدمات تغذية على نطاق الوطن، مثل: ترويج تغذية الأطفال بالرضاع الطبيعي، وإضافة وتدعيم العناصر المغذية الدقيقة، وأنشطة اتصال تستهدف تغيير السلوك في مجال التغذية.

٤٤- ستغطي المرحلة الأولى من برنامج التغذية الوطني خمس سنوات و١٣٩ مقاطعة إدارية فرعية من مجموع ٤٦٠ مقاطعة وقد انطلقت الأنشطة التمهيدية للمرحلة الأولى من برنامج التغذية الوطني في يوليو/تموز ٢٠٠٠. وتوخيا لإيصال خدمات التغذية المقررة في إطار نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة وإطار برنامج التغذية الوطني، إلى جميع النساء اللائي يعانين من انعدام في الأمن الغذائي وسوء التغذية اللواتي يعشن في مناطق شديدة الافتقار إلى الأمن الغذائي، وإيصالها في غضون فترة معيَّنة، سيزاد عدد بطاقات "النهوض بالمجموعات الضعيفة" المخصصة لبعض المناطق. وسيوفر برنامج التغذية الوطني قدرا من السيولة النقدية للخدمات الإنمائية التي تضطلع بها المنظمات غير الحكومية. إلا أنه سيتعيّن الاحتراس في زيادة عدد بطاقات "النهوض بتنمية المجموعات الضعيفة" في مناطق التعاون بين هذا النشاط وبرنامج التغذية الوطني، لئلا تعيق البطاقات إيصال الخدمات بصورة فعالة.

٤٥- ستتولى لجان مجالس المحافظات انتقاء المشاركين في "النهوض بالمجموعات الضعيفة"، بالاستناد إلى معايير محددة. وسيعزز دور أعضاء مجالس المحافظات الإناث في عملية الانتقاء هذه. وسيضاف معيار جديد (كون المرأة في سن الإنجاب (١٥-٤٩) إلى المعايير الاجتماعية الاقتصادية المعمول بها (امتلاك أرض؛ مقدار الدخل وانتظامه ومصدره؛ الأصول الإنتاجية للأسرة؛ قابلية التدريب المبنية على اللياقة البدنية، والطاقة على النمو اقتصاديا واجتماعيا، والاستعداد للعمل ضمن مجموعة؛ العضوية في منظمة غير حكومية؛ كون الشخص امرأة على رأس أسرة). وسيحدد برنامج التغذية الوطني عدد المنتفعين عن طريق دراسة ملامح الأسر القروية. وستستخدم هذه الملامح أيضا لانتقاء المنتفعين بنشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة. وستتيسر هذه العملية بفضل الأعضاء الإناث في مجالس المحافظات.

٤٦- أما تكاليف خدمات الحُزَم الإنمائية في إطار نشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة فستتحملها جهات مانحة أخرى مثل: البنك الدولي واللجنة الأوروبية وجهات مانحة ثنائية. وبالإضافة إلى تغطية تكاليف الخدمات الإنمائية في إطار المبادرة التعاونية المشتركة بين برنامج التغذية الوطني ونشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة، يقدم البنك الدولي دعما ائتمانيا كبيرا للنساء المستفيدات من "النهوض بالمجموعات الضعيفة"، عن طريق المنظمات غير الحكومية ومؤسسات الائتمان الوطنية. وستموّل اللجنة الأوروبية الخدمات الإنمائية التي تقدمها المنظمات غير الحكومية كما تمول إعانات غذائية ونقدية لعدد من النساء يقدر بنحو ٢٦٠ ٠٠٠ امرأة مستفيدة من "النهوض بالمجموعات الضعيفة".

٤٧- سيشارك في الأنشطة الإنمائية ٩٠ في المائة على الأقل من النساء المستفيدات من "النهوض بالمجموعات الضعيفة"، وسيحصل نحو ٧٠ في المائة منهن على قروض. وستولى عناية أكبر لدمج النساء في برامج المنظمات غير الحكومية بعد انتهاء حلقة الدعم الغذائي. وستكثَّف الشراكة مع المنظمات غير الحكومية الصغيرة، بينما تواصل على

نفس الوتيرة الشراكة مع لجنة بنغلاديش للتقدم الريفي، التي تغطي نحو ٧٥ في المائة من النساء في كل من حلقات "النهوض بالمجموعات الضعيفة".

٤٨- وتوخيا لتحسين القيمة الغذائية للحصة الغذائية، سيستعاض تدريجيا عن القمح العادي بدقيق القمح المدعّم. وتعمل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بهذه الفكرة في إطار البرنامج الوطني "الغذاء مقابل التعليم". والتعاون قائم بين فرع هذه الوكالة في دكا و**البرنامج**. وسينشئ **البرنامج** مشروعا رائدا في عام ٢٠٠٠. ومن الوارد في التخطيط أن تتلقى كافة النساء المستفيدات من "النهوض بالمجموعات الضعيفة" حصتهن من دقيق القمح المدعّم بحلول عام ٢٠٠٥. وستعوَّض تكاليف الطحن بقيَم عينية.

٤٩- ستواصل وزارة شؤون المرأة والطفل مع الإدارة التابعة لها الاضطلاع بالمسؤولية الشاملة عن إدارة وتنسيق الأنشطة الإنمائية. وستظل إدارة الغوث وإعادة التأهيل مسؤولة عن تنظيم توزيع القمح. وسيُجرى التعاون مع وزارة الصحة ورفاهية الأسرة في الأنشطة التعاونية التي تنفذ بالاشتراك بين "النهوض بالمجموعات الضعيفة" وبرنامج التغذية الوطني، عن طريق وحدة إدارية مشتركة لهذين البرنامجين وتابعة لإدارة شؤون المرأة.

⇦ *دور المساعدة الغذائية وطرقها*

٥٠- إن النساء الملتحقات بهذا النشاط هن اللواتي يتجاوزن بالفعل مدى البرامج الإنمائية العادية بسبب انعدام الأمن الغذائي (أي أنهن بحاجة إلى غذاء لكي يستطعن الالتحاق بالأنشطة الإنمائية). يعطى الحق للنساء في تلقي ٣٠ كيلوغراما من الدقيق شهريا طيلة فترة ١٨ شهرا في إطار مجالس المحافظات التابع لنشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة، وطيلة ١٢ شهرا في مراكز تدريب النساء. أما حجم الحصة من دقيق القمح المدعوم فسيكون تقريبا ٢٥ كيلو غراما شهريا، بعد طرح المفقود أثناء الطحن. وأما تكاليف تدعيم الدقيق وحزمه طرودا فإنها محسوبة في تكاليف الدعم المباشر. وستُنظَّم عمليات الإمداد من أجل توزيع الدقيق في بداية فترة البرنامج القطري.

٥١- وفي الوقت الحاضر يُجري **البرنامج** إعادة تقييم لجدوى مدة حلقة الدعم بالقمح البالغة ١٨ شهرا وكذلك لحجم الحصة التموينية في إطار مجالس المحافظات التابع لنشاط النهوض بالمجموعات الضعيفة. وقد تقود نتائج هذا الاستعراض إلى تعديل المدة وحجم الحصة، في حدود الميزانية المتفق عليها.

⇦ *المشاركون والفوائد المرجوة*

٥٢- وفي غضون فترة البرنامج القطري، سيتلقى نحو ١,٠٥ مليون امرأة خدمات إنمائية في إطار "النهوض بالمجموعات الضعيفة". وسيتلقين أغذية تكميلية، داخل المناطق المشمولة ببرنامج التغذية الوطني، جميع النساء اللواتي هن في حالة سوء تغذية حاد والأطفال المتعثر نموهم دون الثانية من العمر، والحوامل والمرضعات اللواتي يعانين من سوء التغذية. وستتلقى خمسمائة مرشدة قائدة مجموعة أجورهن في شكل أغذية مضافا إليها مبالغ نقدية.

٥٣- وتتمثل الفوائد المنشودة في التالي: تعزيز مهارات النساء لكسب الدخل، تتجلى في تحصيلهن دخلا حقيقيا وفي عدد ونوع ما يزاولن من أنشطة مدرة للدخل؛ اكتساب النساء ثقة في أنفسهن، تتجلى في حراكهن الاجتماعي، مثلا؛ دخول النساء، بعد إتمامهن حلقة "تنمية المجموعات الضعيفة" في عضوية البرامج الإنمائية التي تتولاها المنظمات غير الحكومية؛ واكتساب النساء معارف عن الممارسات الغذائية السليمة. ومن الفوائد المتوقع إحرازها، في المناطق موضع التعاون بين "النهوض بالمجموعات الضعيفة" وبرنامج التغذية الوطني، تقليل سوء التغذية عند النساء والأطفال الذي سيتدل عليه بتحسن مؤشر الكتلة البدنية.

النشاط الثاني: نشاط الأمن الغذائي المتكامل

⇦ *تحليل المشكلة، التوجه الاستراتيجي، الأهداف*

٥٤- يقوم نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل على نهج يستند إلى المناطق المحتاجة ويهدف إلى تحسين أمن الأسر الغذائي وتغذيتها. ويستنير بالدروس المستفادة من نشاط الغذاء مقابل العمل ومن الأنشطة الإنمائية الأخرى، المنفَّذة داخل بنغلاديش وخارجها. تركزت في الماضي، برامج الغذاء مقابل العمل على تكوين البنية الأساسية العامة المادية، ولم تُعنى أو قلما عُنِيَت ببناء القدرات البشرية. كانت البرامج تخطط مركزيا وتصمم قطاعيا. أما في نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل فسيتركز اهتمام المجتمعات المحلية على احتياجات الفقراء والفرص المتاحة لهم، ثم يتخذ القرار بشأن الأنشطة الجديرة بالدعم، التي من شأنها أن تؤدي إلى ملكية جماعية وتوطيد استدامة نتائج التنمية. وسيضمن إشراك الحكومات المحلية أن تفي الأنشطة بمطالب المناطق المعنية، وأن تشكل جزءا من الخطط الإنمائية المحلية أو أن تكمل هذه الخطط. وسيكون تسيير الموارد إلى الهيئات الحكومية المحلية (الاتحاد وفروع المقاطعات الإدارية) مشجعا للحكومة على تنفيذ خطط تحقيق اللامركزية، وفي الوقت نفسه مرهونا بتنفيذ هذه الخطط.

٥٥- على الرغم من انتشار الفقر على نطاق واسع في بنغلاديش، ستكون المناطق المستهدفة من باب الأولوية بنشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل هي التي حددت على ضوء أحدث عملية لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. وعلى مستوى الجماعة المحلية، سيتوخّى نهج التخطيط التشاركي المعتمد في "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" إفادة الفقراء المدقعين، ولا سيما النساء، ودمجهم في تيار التنمية. وستشتمل التنمية المعانة بالغذاء على أنشطة تهدف إلى زيادة كسب الفقراء المدقعين للدخل، وتكوين أرصدة لهم، وبناء قدراتهم التنظيمية.

٥٦- وإن الاستعداد لمجابهة الكوارث والتخفيف من حدتها، لصالح الناس الأعمق افتقارا إلى الأمن الغذائي وعلى يدهم، هما من صلب استراتيجية "نشاط الأمن الغذائي المتكامل". فهذا النشاط سيروِّج وضع خطط استراتيجية مراعية لشؤون الجنسين، عاجلة وآجلة، من أجل إعداد المجتمعات المحلية والأسر لمجابهة الكوارث وتخفيف وطأتها. وسيهدف إلى درء خسارة الفقراء المدقعين ما يبنونه من أرصدة بسبب الكوارث.

٥٧- وإن التخطيط على المستوى المصغَّر من أجل تعزيز الأمن الغذائي سيكافح بعض العوامل الكامنة المسببة لتعميق سوء التغذية السائد في بنغلاديش، وسيسهم على المدى البعيد في تحسين مستديم في هذا المجال. وعلى المدى القريب, ستعالج المشكلة الراهنة، مشكلة سوء التغذية، عن طريق تدخلات لتوزيع أغذية تكميلية تنظمه الجماعة المحلية (في المناطق غير المشمولة ببرنامج التغذية الوطني)، لصالح المجموعات الضعيفة غذائيا، التي في فترة حرجة من النمو، مثل: الأطفال الصغار، الفتيات المراهقات، الحوامل والمرضعات.

٥٨- أهداف نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل هي:

(أ) تمكين الفقراء المدقعين والأسر والجماعات المفتقرة إلى الأمن الغذائي من تعزيز قدراتهم على كسب الدخل والاستعداد لمجابهة الكوارث، عن طريق تكوين أرصدة بشرية ومادية؛

(ب) مساعدة المجموعات الضعيفة على كفاية حاجاتها الغذائية.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٥٩- بموجب عملية أولى لتحديد الفئات المستهدفة، مبنية على مسح لإنفاق الأسر أُجري عام ١٩٩٥، حددت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها مجموعة من المقاطعات الإدارية (أنظر الخريطة في الملحق الخامس) من أجل تعيين المناطق التي تقع فيها تدخلات "نشاط الأمن الغذائي المتكامل"، خلال المرحلة الأولى من البرنامج القطوي. وسيتيح مسح إنفاق الأسر الذي يجرى في عام ٢٠٠٠ الفرصة لمزيد من التدقيق. وستُختار فروع المقاطعات الإدارية والاتحادات باستخدام تقنيات تقييم سريع، مع مراعاة التفاعل المعقد بين المسائل الاجتماعية السياسية، والاقتصادية، والطبيعية، والخاصة بالجنسين، والموسمية. وطيلة فترة البرنامج القطري، ستُستخدَم وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها كأداة مرنة لتقييم الوضع من حيث انعدام الأمن الغذائي في البلاد جملة وفي مناطق التدخل أيضا. وسيعدَّل تخصيص الموارد بالاستناد إلى نتائج تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. ولكن، بالنظر إلى النهج التشاركي المعتمد في نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل، سيستمر دعم المناطق المستهدفة بهذا النشاط مدة خمس سنوات على الأقل، ضمانا لتحقيق الأهداف.

٦٠- وسيكون مقصود التوجه الرئيسي لنشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل هو القرى. ويكون من شأن المؤسسات أو المنظمات غير الحكومية المحلية، الملتزمة والقادرة على العمل مع الفقراء المدقعين، ولا سيما النساء، أن تسهل تعبئة الجماعة المحلية، والتخطيط التشاركي، من أجل تحسين الأمن الغذائي. وسيسفر التخطيط على المستوى المصغَّر عن قوائم بالأنشطة المعانة بالغذاء محددة من قبل المجتمعات المحلية. وتصنَّف هذه القوائم، وتستعرضها على مستوى الاتحاد اللجان المساعدة للأمن الغذائي. ثم يوافق على القوائم كل من الاتحاد واللجان المساعدة للأمن الغذائي التابعة لفروع المقاطعات الإدارية، في حين ترصد المكاتب الاقليمية لـ **البرنامج** هذه العملية ونتائجها. وتضطلع اللجان المساعدة للأمن الغذائي التابعة للاتحاد بتنسيق عملية التخطيط، وتطلب الموارد بعد الموافقة على خطط الاتحاد الإنمائية، وتشرف على عمليات التنفيذ. وتقوم أفرقة تيسير من فروع المقاطعات الإدارية بمساعدة لجان الاتحاد في مهامها، على الأقل في مرحلة انطلاق نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل. ويضطلع موظفون **للبرنامج** من المكاتب الاقليمية بتقديم المساعدة الإجمالية، وتعرُّف الشركاء المحليين المحتملين للأمن الغذائي المتكامل، ورصد التنفيذ بمجمله.

٦١- وتشكل المجتمعات المحلية أفرقة منتفعين من أجل تنفيذ أنشطة نشاط الأمن الغذائي المتكامل. وتشتمل مساهمات المجتمع المحلي في أنشطة الخطة، على تقديم اليد العاملة، والمواد المحلية، والإشراف، والإدارة. ومن جانب الحكومة يقدم الموظفون والمرشدون التابعون للوزارات المعنية المشورة التقنية وخدمات المساندة عند اللزوم. ويُختار لتوفير الخدمة الملائمة وسطاء على مستوى فروع المقاطعات الإدارية أو على مستوى المقاطعة الإدارية، من أجل أداء مراقبة النوعية والإشراف على تعبئة الجماعة المحلية، وعلى عمل التخطيط التشاركي الذي تقوم به المؤسسات أو المنظمات غير الحكومية العاملة على مستوى الجماعة المحلية.

٦٢- ونظرا إلى ما هو معلوم بالخبرة من أن التغذية ليست في أكثر عمليات التخطيط التشاركي مما يجري حسب الطلب، بسبب عدم كفاية الوعي أولا، سيخصص ٣٠ في المائة من موارد "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" لأنشطة التغذية في خطط الاتحاد الإنمائية. وبالإضافة إلى التخطيط التشاركي لأنشطة الأمن الغذائي في إطار نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل، سيضمن التخطيط التشاركي المنصب على قضايا بعينها إدراج التغذية والقضايا ذات الصلة. ومن المحتمل تعديل نسبة التخصيص أثناء التنفيذ. وستُكوَّن على مستوى القرية أموال لتنمية الجماعة المحلية وإدارة ظروف الكوارث، من قسم من موارد "نشاط الأمن الغذائي المتكامل"، يخصص للأنشطة غير المتوقعة، وأنشطة ما بعد

الكوارث، والأنشطة التجديدية. وستنمّى قدرة الناس على استنباط وسائل تنظيمية من أجل التخطيط المبكِّر ووضع استراتيجيات متنوعة لمواجهة الكوارث.

٦٣- وستعَدّ إرشادات بشأن أشكال الأنشطة الممكن دعمها. إذ يجب في الأنشطة أن تتسق مع الخطط الإنمائية المحلية. فتغطي الأنشطة تشكيلات مختلفة من التدخلات المعانة بالأغذية، تشتمل، حسبما يناسب ويجدي، على ما يلي:

- تغذية تكميلية لمن يعانون من سوء التغذية من أطفال من سن ستة أشهر إلى ٢٤ شهرا، ولمن يعانين من سوء التغذية من الحوامل والمرضعات، وذلك مقرونا بتوعية غذائية من أجل تغيير السلوك التغذوي؛
- مرافق لتنمية الأطفال، توفر تغذية تكميلية وتنمية للطفولة المبكرة، من سن ستة أشهر إلى ست سنوات؛
- تدريب الفتيات على اكتساب المهارات الممكن تسويقها وعلى تحسين نمط الحياة، مع توفير تغذية تكميلية لهن؛
- التغذية المدرسية لأطفال التعليم الابتدائي غير الرسمي، أبناء المناطق التي ينخفض فيها التحاق أطفال الأسر المدقع فقرها بالمدارس.
- الغذاء مقابل تكوين أرصدة أسرية وجماعية تخدم أغراض توليد الدخل والاستعداد للكوارث (مثل: برك تربية الأسماك، غرس الأشجار، تربية الماشية، حفر أقنية تجفيف صغيرة وشبكات ري، إنشاء ملاجئ جماعية، استحداث أماكن مركزية للجماعة المحلية، شق طرق ريفية تربط بين القرى، إقامة سدود وحواجز على الأنهر)؛
- التوعية في التغذية والصحة والقضايا الاجتماعية وقضايا الاستعداد للكوارث، وتدريب الفقراء المدقعين، المشاركين في أنشطة الغذاء مقابل تكوين أصول مادية، على اكتساب المهارات.

٦٤- وستقام شراكات قوية مع برامج أخرى تضطلع بها جهات مانحة والحكومة، ضمانا للتكامل الضروري في الدعم التقني والمالي. وفي الوقت الحاضر تُجرى أنشطة رائدة لاختبار إمكان تطبيق النهوج الجديدة وفعاليتها.

٦٥- وستوضع جداول زمنية لأنشطة تكوين أرصدة أسرية وجماعية وللتدريب، شديدة التواتر قدر الإمكان في الفصول العجاف. وسيتلقى المستفيدون تدريجيا حصة غذائية كاملة تفي باحتياجاتهم الغذائية. وستستخدم للتغذية التكميلية أغذية مخلوطة مدعّمة بالمغذيات الدقيقة. ونظرا لشدة ارتباط الصحة بالتغذية، سيُلتمَس التعاون مع البرامج المتعلقة بالصحة والإصحاح، التي تنفذها الحكومة ووكالات غير حكومية.

٦٦- ولن تُجرى أنشطة التغذية التكميلية إلا في المناطق التي لا يشملها برنامج التغذية الوطني. ويكون تنظيم هذه الأنشطة وإدارتها من مسؤولية الجماعة المحلية. تُقدَّم التكملة الغذائية إلى الأطفال الذين يعانون من سوء التغذية من سن ٦ أشهر إلى ٢٤ شهرا، وإلى الحوامل والمرضعات، وتكون في شكل حصص منزلية. ويشترط لتلقي التكملة الغذائية المواظبة على دروس التوعية الغذائية. وتختار المجتمعات المحلية مروجي التغذية القرويين، وهؤلاء يدرَّبون على اختيار المستفيدين وعلى نهوج التعلم التشاركي، ويعملون تحت إشراف لجان المنتفعين والمؤسسات أو المنظمات غير الحكومية المحلية.

٦٧- ستكون مراكز التدريب والتغذية في إطار الجماعة المحلية مدخلا آخر لأنشطة التغذية. فيتلقى الأطفال الذين تواظب أمهاتهم على التدرُّب في هذه المراكز أغذية مخلوطة مدعّمة، بشكل تغذية في موقع العمل، كما يتلقون في الوقت نفسه الرعاية الخاصة بتنمية الطفولة المبكرة. وتتلقى الفتيات، اللواتي يتم اختيارهن وفقا لمعايير وآليات مقورة، تدريبا وتغذية تكميلية في موقع العمل. وسيعمل **البرنامج** بالتعاون الوثيق مع منظمة اليونيسيف والشركاء الآخرين على تصميم هذه الأنشطة وتنفيذها. وسيستخدم بمثابة هيئة إدارية لهذا المكوِّن مشروعٌ جارٍ تابع لإدارة شؤون المرأة، ويقدم

في الوقت الحاضر مساعدة إلى مراكز التدريب على اكتساب المهارات في إطار الجماعة المحلية، لصالح النساء الفقيرات. وفي المناطق المشمولة بنشاط "نشاط الأمن الغذائي المتكامل"، التي لا يوجد فيها مراكز تدريب وتغذية تابعة للجماعة المحلية وتتلقى مساعدة من إدارة شؤون المرأة، سيعوَّل على مراكز أخرى (كالمراكز التي تشغِّلها منظمات غير حكومية، مثلا).

٦٨- سيضطلع قسم الحكومات المحلية التابع لوزارة الحكومات المحلية والتنمية الريفية والتعاونيات، بالمسؤولية عن مجمل إدارة وتنسيق نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل، على المستوى الوطني. وسيرأس هذا القسم لجنة توجيهية تضم ممثلين عن جميع الوزارات المعنية المشاركة. وستُنشأ لجان مساعدة للأمن الغذائي على مستوى كل من المقاطعات الإدارية وفروع المقاطعات الإدارية والنقابات، يرأسها ممثلو الحكومات المحلية، وتتولى تنسيق النشاط البرامجي، وتكفل اتساق خطط "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" مع الخطط الإنمائية للمقاطعات الإدارية وفروع هذه المقاطعات. وستعدَّل البنية الإدارية لنشاط "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" وفقا للتغيرات التي تحصل، في البنيات الحكومية، عن خطط تحقيق اللامركزية. وستعزز مشاركة النساء في اللجان على كافة المستويات وطيلة كافة مراحل النشاط البرامجي.

⇦ *دور المساعدة الغذائية وطرقها*

٦٩- يحتاج أفقر الفقراء في المناطق المشمولة بنشاط "نشاط الأمن الغذائي المتكامل" إلى الحصول على الغذاء فورا، لكي يتمكنوا من المشاركة في أي شكل من أشكال التنمية. ولذا فستستخدم المساعدة الغذائية بمثابة تكملة غذائية (للنساء والأطفال والفتيات اللائي يعانين من سوء التغذية)، تمكنهم من المشاركة في الأنشطة التدريبية والتعليمية، وتحفز المجتمعات المحلية على تعبئة مواردها الذاتية من أجل إنشاء بنيات أساسية صغيرة.

٧٠- سيستخدم القمح حافزا على المشاركة في أنشطة الغذاء مقابل تكوين أصول مادية. وإضافة إلى ذلك، ستقدم الحكومة حوافز نقدية معادلة. فالمساهمة التي تقدمها الحكومة سنويا لأنشطة الغذاء مقابل العمل التي يدعمها **البرنامج** تبلغ نحو ١٠ ملايين دولار، وستكون على الأرجح كافية لهذا الغرض.

٧١- ويستطلع **البرنامج** في الوقت الحاضر إمكانات لإنتاج الأغذية المخلوطة إنتاجا محليا. ولكن ستظل تستورد هذه الأغذية، ريثما ينطلق إنتاجها ويصير كافيا لكل احتياجات نشاط "نشاط الأمن الغذائي المتكامل". وفيما يظل القمح يسيَّر عبر شبكة توزيع الغذاء العامة الحكومية، كما يجري في الوقت الحاضر، ستستنبط طرائق جديدة لتسيير السلع الجديدة مثل الأغذية المخلوطة، والبقول وغيرها. وستعطى أغذية أخرى للمشاركين كلما كان الأمر ممكنا وملائما.

٧٢- أما الأنشطة اللازم دعمها فستختارها المجتمعات المحلية. ولا يمكن في هذه المرحلة التفصيل في عرض تخصيص الموارد لأنواع الأنشطة، ولذا فموارد نشاط الأمن الغذائي المتكامل تُحسَب بما يعادل قيمة القمح.

⇦ *المشاركون والفوائد المنشودة*

٧٣- خلال فترة البرنامج القطري، سيتلقى الأغذية مباشرة، في إطار نشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل، ٨٠٠ ٧٨١ نسمة، منهم:

- ٢٠٠ ١٧٥ طفل، سيتلقون تكملة غذائية، ويشاركون في أنشطة تنمية الطفولة المبكرة؛
- ٣٠ ٠٠٠ فتاة مراهقة و٦٠ ٠٠٠ امرأة، سيتلقين تغذية تكميلية وتدريبا؛

- ٦٠٠ ٨٣ من الحوامل والمرضعات، سيتلقين تكملة غذائية، وتوعية بخصوص التغذية؛
- ٠٠٠ ٤٣٣ نسمة، سيشاركون في أنشطة الغذاء مقابل تكوين أرصدة.

٧٤- وتتمثل الفوائد المنشودة في الأمور التالية: تحسُّن قدرات الأسر والمجتمعات المحلية على كسب الدخل والاستعداد لمجابهة الكوارث؛ تحسُّن المعارف المتعلقة بمسائل التغذية وممارسات الاقتيات الجيدة؛ تحسن حالة المستفيدين التغذوية؛ وإنشاء بنى أساسية أسرية وجماعية. وعلاوة على هذه النتائج المتصلة بالنشاط البرنامجي مباشرة، يتوقع أن يسهم نشاط الأمن الغذائي المتكامل في تعزيز كفاءات المجتمعات المحلية وقدراتها التنظيمية؛ وتعزيز الشفافية والمساءلة عند الحكومات المحلية (الاتحادات والمقاطعات الإدارية الفرعية) والمنظمات غير الحكومية؛ تحسُّن التنسيق بين برامج تخفيف وطأة الفقر، على المستويات المحلية؛ زيادة التعاون بين الحكومة والمنظمات غير الحكومية، وتعزيز جهود الحكومة في تحقيق اللامركزية.

النشاط الثالث: التنمية الريفية

⇦ *التوجه الاستراتيجي والأهداف*

٧٥- سيلغى تدريجيا نشاط التنمية الريفية البرنامجي ببنيته القطاعية التقليدية، وأنشطته المركزية التخطيط في مجال الغذاء مقابل العمل، وسيُحصر في المناطق المشمولة بنشاط نشاط الأمن الغذائي المتكامل، حيث يدعم البنيات الأساسية اللازمة لنجاح الأنشطة الإنمائية الخاصة بالفقراء المدقعين نجاحا مستديما. وستُعزز أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تدعم أرصدة الأسر والمجتمعات المحلية، من خلال التخطيط التشاركي والنهوج التنفيذية. وستعزز أيضا المكوِّنات الخاصة ببناء القدرات البشرية.

٧٦- وأهداف نشاط التنمية البشرية هي التالية:

(أ) توفير الغذاء والعمالة لأشد الناس فقرا واحتياجا إلى الأمن الغذائي في المناطق شديدة الافتقار إلى الأمن الغذائي، في فترات العوز الفائق، وتعزيز طاقات التنمية البشرية عندهم؛

(ب) إنشاء بنيات أساسية ريفية وأصول مادية للمجتمعات المحلية، من أجل تخفيف حدة الكوارث، توخيا لاستدامة المكاسب التي يجنيها الفقراء الجوعى من التنمية.

⇦ *استراتيجية التنفيذ*

٧٧- خلال السنوات الثلاث الأولى من مدة تنفيذ البرنامج القطري، سيستفيد المشاركون في نشاط التنمية الريفية، ولا سيما النساء، من تصاعد مستويات أنشطة التدريب والتعليم التي توفرها المنظمات غير الحكومية. وستولى عناية مزيدة لدمج مشاركي تدخلات الغذاء مقابل العمل، مثل صيانة الطرق والسدود، في برامج التنمية العادية التي تُجريها المنظمات غير الحكومية عن طريق تقديم خدمات. ولن يقدم الدعم للأنشطة إلا إذا كان واضحا توجهها الإنمائي، وواضحا أن المشاركين فيها يستفيدون من تقديم حصص تموينية.

٧٨- ستتركز الأنشطة على قطاعي المياه والطرق. ففي قطاع الطرق، لن تقدَّم المساعدة إلا لخطط البناء اللازمة لتكميل شبكة الطرق الرابطة بين مراكز التنمية الريفية. وفي قطاع الماء، لن يحظى بالاهتمام على وجه الأولوية، إلا الخطط الكبيرةُ الإمكانات لحماية الأسر والجماعات من الكوارث، كالفيضانات والأعاصير. وسيوسع نطاق عنصر

صيانة الطرق والسدود هذا، لأنه ثبت توجهه بنجاح لصالح النساء الفقيرات للغاية. وستولى أيضا عناية مزيدة لدعم الخطط في المناطق شديدة الحاجة إلى الأمن الغذائي التي أظهرتها نتائج تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها.

٧٩- ستواصل الأنشطة المشتركة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية (إيفاد) ومع الوكالة الألمانية للتعاون التقني، وتُدمَج في نشاط الأمن الغذائي المتكامل إذا أمكن، وتستبقى على تنسيق مع استراتيجية نشاط الأمن الغذائي المتكامل لما بعد عام ٢٠٠٣.

٨٠- ومن الموضوع في الحسبان أيضا أن تُدرَج، في أنشطة الغذاء مقابل العمل التي تنفذ في إطار "التنمية الريفية"، بنيةٌ أساسية تكون لها بمثابة عمود فقري (كالسدود والطرق، مثلا)، لأنها تؤدي دورا حاسما بخصوص حماية المجتمعات المحلية من الكوارث، وتعزز التنمية الاقتصادية. وسيتعاون **البرنامج** مع الحكومة والجهات المانحة في سبيل الحصول على موارد لهذه الأنشطة غير الموارد الغذائية. وسيكون من المضمون إسهام المجتمعات المحلية، عن طريق مشاركة أفرقة المنتفعين في تخطيط وتنفيذ أنشطة الغذاء مقابل العمل هذه.

٨١- سيستمر تخطيط وتنفيذ أنشطة في قطاعي المياه والطرق من قبل الوزارات المعنية، وإدارة الهندسة للحكومات المحلية من أجل قطاع الطرق، ومجلس بنغلاديش لتنمية الموارد المائية من أجل قطاع المياه.

⇦ *دور المساعدة الغذائية وطرقها*

٨٢- تستخدم المواد الغذائية بمثابة تحويل للدخل وأداة تمكّن من تنمية المشاركين. فالقمح المقدم له دور استهداف ذاتي، على اعتبار أن أفقر الفقراء وحدهم يقبلون بالعمل مقابل الغذاء. وستحدد معدلات الأجور تبعا لظروف السوق المحلية. فإعطاء الحد الأدنى لمعدلات الأجور الزراعية من شأنه، مقرونا بالتوقيت المناسب، أن يحول دون قيام منافسة مع الأنشطة الزراعية.

⇦ *المشاركون والفوائد المنشودة*

٨٣- سيشارك في أنشطة الغذاء مقابل العمل نحو ٠٠٠ ٣١١ شخص، ما يعادل تقريبا ٢٠ مليون يوم عمل. ويكون عدد النساء والرجال ٠٠٠ ١٩١ شخص يشاركون في أنشطة قصيرة الأجل قوامها الغذاء مقابل العمل. وستشارك ٠٠٠ ٣٠ امرأة في أعمال صيانة عادية لمدة سنة، يتلقين مقابلها حزمة من الخدمات الإنمائية تشتمل على قروض من المنظمات غير الحكومية.

٨٤- وتتمثل الفوائد المنشودة على مستويي الفرد والأسرة في الأمور التالية: توفير فرص عمل، ولا سيما في الفترات الحرجة، الفصول العجاف؛ تكوين أصول مادية؛ تعزُّز الوعي الذاتي؛ تحسّن قدرات كسب الدخل. وتتمثل الفوائد المنشودة على مستوى المجتمع المحلي في التالي: الحماية من الكوارث والاستعداد لمجابهتها؛ توافر مرافق اتصال أفضل؛ تحسن الانتفاع بالخدمات الاجتماعية الأساسية. وستسهم أنشطة التنمية الريفية أيضا في تكثيف الأنشطة الاقتصادية في المناطق الريفية، وإتاحة فرص أفضل للعمالة، والحماية من الكوارث الطبيعية.

الأنشطة التكميلية للبرنامج القطري

٨٥- في منظور البرنامج القطري، إضافةً إلى الأنشطة البرنامجية الأساسية، تنفيذُ أنشطة تكميلية توسِّع مدى تغطية البرنامج الأساسي. لكن بدء هذه الأنشطة سيكون مرهونا بوصول موارد إضافية من الجهات المانحة. وفي تخصيص هذه الموارد، ستحظى بمراعاة خاصة المناطق المحددة بفضل تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها. فضلا عن ذلك

وتبعا لتوافر الموارد، سيستطلع المكتب القطري الإمكانات البرامجية لتوفير تغذية مدرسية دعما للتعليم قبل المدرسة والتعليم الابتدائي، ولا سيما تعليم البنات.

إدارة البرنامج القطري

تنظيم البرنامج

٨٦- ستقوم باستعراض منتظم للبرامج القطرية التي يساعدها **البرنامج** لجنةٌ مشتركة على المستوى الوطني لاستعراض مساعدات الأمن الغذائي، يرأسها بالاشتراك مع **البرنامج** قسم البرمجة التابع للجنة التخطيط، وتضم أعضاء من الوزارات المعنية. وعلى مستويي المقاطعات الإدارية وفروعها، ستقوم لجان مناظرة باستعراض التخطيط والتنفيذ على المستويين الاقليمي والمحلي.

٨٧- وبفضل تنفيذ اللامركزية التي حولت مكاتب عمليات الأقاليم في **البرنامج** إلى أربعة مكاتب اقليمية، سيتيسر تخطيط وتنفيذ برنامج نشاط الأمن الغذائي المتكامل الذي ينفذ في مناطق جديدة، ويتيسر كذلك إجراء رصد مكثف للأنشطة البرنامجة.

٨٨- وإن تعزيز الوحدة الموجودة لتحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها سيمكّن **البرنامج** من تحديد أضعف المناطق والمجموعات بدقة، ومن أداء دور رئيسي في معالجة مسائل الأمن الغذائي لبنغلاديش.

تنفيذ البرنامج

٨٩- يرد في الملحق الرابع عرض زمني لأنشطة البرنامج القطري، يبيِّن عدد المستفيدين (الرابع (ألف) يستند إلى الموارد المتعددة الأطراف، والرابع (باء) يستند إلى الموارد الحكومية والثنائية والمتعددة الأطراف).

بناء القدرات والدعم

٩٠- سيقدم **البرنامج** دعما استشاريا وتدريبيا إلى الشركاء المنفذين. وستولى في أنشطة بناء القدرات عناية خاصة لأعضاء مجالس المحافظات الإناث، لجعلهن نصيرات داعيات من أجل النساء المدقع فقرهن. وسينفذ في المناطق المشمولة بنشاط الأمن الغذائي المتكامل، بالتعاون مع الحكومة وجهات مانحة أخرى، مشروع لبناء القدرات من أجل الحكومات والمنظمات غير الحكومية المحلية.

٩١- إن وجود نظام لتوزيع الأغذية عام حكومي، جيد الإدارة وجيد الصيانة، أمر أساسي لضمان توزيع أغذية جيدة وفي الوقت المناسب على المستفيدين. ففي الوقت الحاضر يجري تقدير للحاجة إلى تحسين عمليات هذا النظام، وقد يُعَدّ مشروع دعم إداري له خلال فترة البرنامج القطري.

٩٢- سيظل **البرنامج** يتحمل ٥٠ في المائة من تكاليف النقل البري والتخزين والمناولة. وسيعاد النظر في معدل هذه التكاليف البالغ في الوقت الحاضر ٤٠ دولارا للطن الواحد، وذلك بعد معرفة محتويات الحزمة الجديدة من الأغذية. وقد يدفع **البرنامج** قيمة هذه التكاليف زيتا نباتيا بدلا من النقد، حسبما هو معتاد حتى الآن، إذا كان الأمر مُجْدِيَ التكلفة.

رصد البرنامج القطري وتقييمه

٩٣- سيجري الرصد والتقييم على نحو تشاركي، فيضطلع به معا المستفيدون والحكومة والمنظمات غير الحكومية الشريكة، على المستوى الوطني ومستوى المقاطعات الإدارية والمستوى المحلي. ويسهّل البرنامج عمليات دورية لمسح الرصد، تجرى بالتعاون مع الشركاء المنفذين، من أجل معرفة مدى نجاح الأنشطة، وتحديد المناطق التي تستدعي تعزيزات أو تعديلات. وستحدد المجتمعات المحلية مجموعة من المؤشرات البسيطة للرصد الذاتي، يستعان بها لمعرفة مدى تحقق أهداف الأمن الغذائي للأسرة والجماعة، ومدى مشاركة الجماعات والفقراء المدقعين مشاركة فعلية في عملية التنمية.

٩٤- سيكون الرصد على اتجاهين: رصد البرنامج القطري ورصد الأمن الغذائي. فرصد البرنامج القطري يشمل الأغذية والإمداد، وسير الأنشطة الإنمائية وفعاليتها وآثارها. ويضطلع الشركاء المنفذون بالمسؤولية الرئيسية عن رصد البرنامج القطري. أما **البرنامج** فيقدم المشورة بشأن إجراءات الرصد، والمساعدة في مجال التدريب. وسيطبق بصورة دورية الرصد المستند إلى قضايا وكذلك تقنيات تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها، من أجل تقييم حالة الأمن الغذائي على امتداد البلاد وفي مناطق معيّنة.

٩٥- سيوضع إطار لتقييم البرنامج القطري، يشتمل على دراسات طولانية وأخرى مركّزة على قضايا. فتُجرى دراسة قاعدية خلال المراحل الابتدائية من البرنامج القطري، ودراسة استعراضية في منتصف الأجل، في عام ٢٠٠٣. وقد يُجرى تقييم ختامي في ٢٠٠٥ بالشراكة مع منظمات البحوث.

٩٦- وسيستند الرصد والتقييم إلى إطار منطقي موجَّه نحو النتائج. وتنصب التقارير على النتائج فتقدم معلومات متفرقة عن قضايا الجنسين.

الكوارث والاستعداد للطوارئ

٩٧- إن أنشطة الاستعداد للكوارث من صلب البرنامج القطري. فهي تهدف إلى تعزيز وعي الناس وقدراتهم على استنباط وسائل تنظيمية للتخطيط المبكر، ولتنويع استراتيجيات المواجهة، وإنشاء بنى أساسية ريفية للتخفيف من وطأة الكوارث. وستقدم المساعدة إلى المجتمعات المحلية من أجل تكوين صناديق احتياطية لإدارة الكوارث، ومن أجل إعداد خطط للاستعداد للكوارث والتخفيف من وطأتها.

٩٨- وقد أنشئت في المكتب القطري **للبرنامج** وحدة مستقلة معنية بالاستعداد للطوارئ، مكلفة بإعداد خطط **البرنامج** للطوارئ وبالتنسيق مع الحكومة والوكالات المانحة الثنائية.

قضايا الجنسين

٩٩- يعتزم البرنامج القطري أن يكون نحو ٨٠,٦ في المائة من المشاركين في أنشطته من النساء والأطفال والفتيات المراهقات (التزامات **البرنامج** تجاه النساء: الالتزام الأول). وتضمن خطة التنفيذ المساواة للمرأة انتفاعا ومشاركة في بنى العمالة واتخاذ القرار (الالتزام الثاني). وتشتمل الأنشطة ذات الصلة على ما يلي: زيادة مسؤوليات الأعضاء الإناث في مجالس المحافظات، توفير التدريب على مهارات القيادة والتنظيم الإداري لمديرات البرنامج القطري، وتفضيل التعاون مع المنظمات غير الحكومية التي تنتهج سياسة قوية في المساواة بين الجنسين. ومما يسهم في تحقيق الالتزام الثاني: الشراكةُ مع وزارة شؤون المرأة في تنمية المجموعات الضعيفة، ومواصلة الجهود في سبيل تعزيز قدرة هذه الوزارة وإدارتها المعنية.

١٠٠- سيعنى البرنامج القطري بتلبية احتياجات النساء الأساسية، عن طريق تيسير مساواتهن للرجال في الانتفاع بالموارد (الغذاء مقابل التغذية والتعليم والتدريب)، والعمالة (الغذاء مقابل تكوين أرصدة)، وبالأسواق والمهن (الالتزام رقم ٣). وسيجمع وينشر بيانات ومعلومات متفرقة عن شؤون الجنسين، مفيدة في التخطيط والتقييم (الالتزام رقم ٤).

المناصرة والمعارف الأساسية

١٠١- سيستمر **البرنامج** على مشاركة منظمة الأغذية والزراعة في رئاسة الفريق الفرعي الاستشاري الوطني للأمن الغذائي والتغذية، من قبيل بذل جهد في سبيل جعل الأمن الغذائي وهموم الفقراء المدقعين مدارَ المناقشات بين شركاء التنمية. وإن إضفاء الطابع المؤسسي على تحليل هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها سيمكّن **البرنامج** من أداء دور حاسم في معالجة مسائل الأمن الغذائي في بنغلاديش، ومن توجيه وتصميم أنشطته بصورة فعالة.

١٠٢- سيدعو **البرنامج** إلى نصرة الفقراء المدقعين ورفد المساعدة الغذائية ومساندة عمله جملة، يسانده في ذلك وحدة خاصة داخل المكتب. ومما يدعم هذه المهمة الحضورُ القوي في وسائل الإعلام الوطنية والمحلية، والمناقشة المنتظمة لنتائج البحوث المتعلقة بالفقراء المدقعين، والمساعدة الغذائية في إطار جماعة تنمية بنغلاديش.

أهم المسائل وأكبر المخاطر

١٠٣- إن نجاح البرنامج القطري، وعلى الخصوص نجاح النشاط البرنامجي نشاط الأمن الغذائي المتكامل، مرهون بالعوامل التالية:

- إنشاء شراكات فعلية وقوية مع جهات مانحة أخرى، من أجل الحصول على موارد تكميلية تقنية ومالية؛
- التزام الحكومة بتوفير الموارد التكميلية من غذائية وغير غذائية بقدر وافٍ؛
- اضطلاع الوكالات الحكومية النظيرة بإدارة وتنسيق أنشطة البرنامج على نحو فعال؛
- قدرات المنظمات غير الحكومية الشريكة على الاضطلاع بإدارة الأنشطة والمشاركة في تمويلها، وعلى تعهد مستفيدي **البرنامج** السابقين في برامجها الجارية؛
- وقدرات الحكومات المحلية على تنسيق التدخلات الإنمائية.

١٠٤- وتمثل الكوارث الطبيعية والاضطرابات السياسية مخاطر أكبر تهدد إحراز النتائج المرجوة. ونجاح نشاط الأمن الغذائي المتكامل مرهون إلى مدى بعيد بتحقيق خطط اللامركزية الحكومية.

١٠٥- وإن تحقيق نتائج التغذية مرهون بعدد من العوامل بما فيه الإصحاح، والصحة، وسلامة مياه الشرب، وخلوها من الزرنيخ، ومدى استطاعة الوكالات الأخرى تنسيق عملها مع عمل **البرنامج** لتهيئة الظروف اللازمة لتحسين التغذية للجماعات المستهدفة.

١٠٦- وتوفير دقيق القمح المدعّم والأغذية المخلوطة مرهون أيضا بموافقة الحكومة على تدعيم هذه المواد الغذائية.

التوصية

١٠٧- توصي المديرة التنفيذية المجلس التنفيذي بأن يجيز البرنامج القطري المقترح للفترة ٢٠٠١-٢٠٠٥.

الملحق الأول

الجدول ١: عرض الميزانية الموحدة ٢٠٠١ – ٢٠٠٥
(بالدولارات)

بند الميزانية/النشاط	النهوض بالمجموعات الضعيفة	الأمن الغذائي المتكامل	التنمية الريفية	المجموع	إمدادات البرنامج	المجموع الكلي
الأغذية	٥٣ ٣٠٠ ٠٠٠	٢٦ ٠٣٥ ٠٠٠	١٣ ٠٠٠ ٠٠٠	٩٢ ٣٣٥ ٠٠٠	١١ ٧٠٠ ٠٠٠	١٠٤ ٠٣٥ ٠٠٠
النقل الخارجي	١٧ ٤٢٥ ٠٠٠	٦ ٦٧٣ ٠٠٠	٤ ٢٥٠ ٠٠٠	٢٨ ٣٤٨ ٠٠٠	٣ ٨٢٤ ٠٠٠	٣٢ ١٧٢ ٠٠٠
النقل البري والتخزين والمناولة	٨ ٥٠٨ ٠٠٠	٣ ٢٥٨ ٠٠٠	٢ ٠٧٥ ٠٠٠	١٣ ٨٤١ ٠٠٠	١ ٨٦٨ ٠٠٠	١٥ ٧٠٩ ٠٠٠
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	٤ ٧٤٣ ٠٠٠	٢ ١٥٥ ٠٠٠	١ ١٥٠ ٠٠٠	٨ ٠٤٨ ٠٠٠	١ ٠٤٤ ٠٠٠	٩ ٠٩٢ ٠٠٠
مجموع تكاليف التشغيل المباشر	**٨٣ ٩٧٦ ٠٠٠**	**٣٨ ١٢١ ٠٠٠**	**٢٠ ٤٧٥ ٠٠٠**	**١٤٢ ٥٧٢ ٠٠٠**	**١٨ ٤٣٦ ٠٠٠**	**١٦١ ٠٠٨ ٠٠٠**
تكاليف الدعم المباشر	٨ ٠٩٤ ٠٠٠	٤ ٠٥٦ ٠٠٠	٢ ٠٩٧ ٠٠٠	١٤ ٢٤٧ ٠٠٠	١ ٨٤٠ ٠٠٠	١٦ ٠٨٧ ٠٠٠
تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة)	٧ ١٨١ ٠٠٠	٣ ٢٩٠ ٠٠٠	١ ٧٦٠ ٠٠٠	١٢ ٢٣٢ ٠٠٠	١ ٥٨٢ ٠٠٠	١٣ ٨١٤ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج	**٩٩ ٢٥١ ٠٠٠**	**٤٥ ٤٦٧ ٠٠٠**	**٢٤ ٣٣٢ ٠٠٠**	**١٦٩ ٠٥١ ٠٠٠**	**٢١ ٨٥٨ ٠٠٠**	**١٩٠ ٩٠٩ ٠٠٠**

ميزانية التكاليف المباشرة للبرنامج القطري (٢٠٠١ – ٢٠٠٥)

المجموع حسب الفئة	كمية الأغذية بالأطنان	مجموع التكاليف المباشرة				تكاليف الدعم المباشر
		تكاليف الأغذية (بالدولار)	النقل الداخلي والتخزين والمناولة (بالدولار)	تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى بالدولار[1]	مجموع التكاليف المباشرة (بالدولار)	مجموع تكاليف الدعم المباشر (بالدولار)
الأساسية	٧١٠ ٠٠٠	٩٢ ٣٣٥ ٠٠٠	٤٢ ١٨٩ ٠٠٠	٨ ٠٤٨ ٠٠٠	١٤٢ ٥٧٢ ٠٠٠	١٤ ٢٤٧ ٠٠٠
الحكومية	٦٥٠ ٠٠٠	٨٤ ٥٠٠ ٠٠٠	٨١ ٧١٦ ٠٠٠		١٦٦ ٢١٦ ٠٠٠	
جهات ثنائية أخرى	٤٩٩ ٠٠٠	٦٤ ٨٧٠ ٠٠٠			٦٤ ٨٧٠ ٠٠٠	
البرنامج (تكميلي)	٩٠ ٠٠٠	١١ ٧٠٠ ٠٠٠	٥ ٦٩٢ ٠٠٠	١ ٠٤٤ ٠٠٠	١٨ ٤٣٦ ٠٠٠	١ ٨٤٠ ٠٠٠
المجموع الكلي	**١ ٩٤٩ ٠٠٠**	**٢٥٣ ٤٠٥ ٠٠٠**	**١٢٩ ٥٩٧ ٠٠٠**	**٩ ٠٩٢ ٠٠٠**	**٣٩٢ ٠٩٤ ٠٠٠**	**١٦ ٠٨٧ ٠٠٠**

(١) الموارد من الموظفين، والسلع غير الغذائية والخدمات المخصصة لاستخدام المستفيدين أو الحكومة أو الشركاء المنفذين والتكاليف ذات الصلة بتمويل الأغذية مثل الطحن.

الملحق الثاني

	الميزانية (الأساسية)		
	الكمية بالأطنان	متوسط التكلفة (بالدولار)	مجموع القيمة (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع			
– القمح	٦٤٢ ٠٠٠	١٣٠	٨٣ ٤٦٠ ٠٠٠
– الأغذية المخلوطة	٢٥ ٠٠٠	٣٥٥	٨ ٨٧٥ ٠٠٠
مجموع السلع	٦٦٧ ٠٠٠		٩٢ ٣٣٥ ٠٠٠
النقل الخارجي		**٤٢,٥**	٢٨ ٣٤٨ ٠٠٠
النقل البري		٠,٧٥	
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		٢٠	
مجموع النقل البري والتخزين والمناولة		**٢٠,٧٥**	١٣ ٨٤١ ٠٠٠
مجموع التكاليف المباشرة الأخرى			٨ ٠٤٨ ٠٠٠
المجموع الفرعي للتكاليف المباشرة الأخرى			١٤٢ ٥٧٢ ٠٠٠
(ب) تكاليف الدعم المباشر			
المجموع الفرعي للدعم المباشر			١٤ ٢٤٧ ٠٠٠
إجمالي التكاليف المباشرة			
(ج) تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة)			
المجموع الفرعي للدعم غير المباشر			١٢ ٢٣٢ ٠٠٠
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج			١٦٩ ٠٥١ ٠٠٠

الملحق الثالث

الميزانية (التكميلية)			
	الكمية بالأطنان	تكلفة الطن (بالدولار)	القيمة الإجمالية (بالدولار)
التكاليف التي يتحملها البرنامج			
(أ) تكاليف التشغيل المباشرة			
السلع			
-القمح	٩٠ ٠٠٠	١٣٠	١١ ٧٠٠ ٠٠٠
إجمالي السلع	**٩٠ ٠٠٠**		**١١ ٧٠٠ ٠٠٠**
النقل الخارجي		٤٢,٥	٣ ٨٢٥ ٠٠٠
النقل البري		٠,٧٥	
النقل الداخلي والتخزين والمناولة		٢٠	
إجمالي النقل الداخلي والتخزين والمناولة (النقل البري والداخلي والتخزين والمناولة)		**٢٠,٧٥**	**١ ٨٦٧ ٠٠٠**
مجموع تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى			**١ ٠٤٤ ٠٠٠**
المجموع الفرعي لتكاليف التشغيل المباشرة			**١٨ ٤٣٦ ٠٠٠**
(ب) تكاليف الدعم المباشر			**١ ٨٤٠ ٠٠٠**
تكاليف الدعم غير المباشر (٧,٨ في المائة من إجمالي التكاليف المباشرة)			**١ ٥٨٢ ٠٠٠**
إجمالي التكاليف التي يتحملها البرنامج			
إجمالي التكاليف التي يتحملها البرنامج			**٢١ ٨٥٨ ٠٠٠**

الملحق الخامس

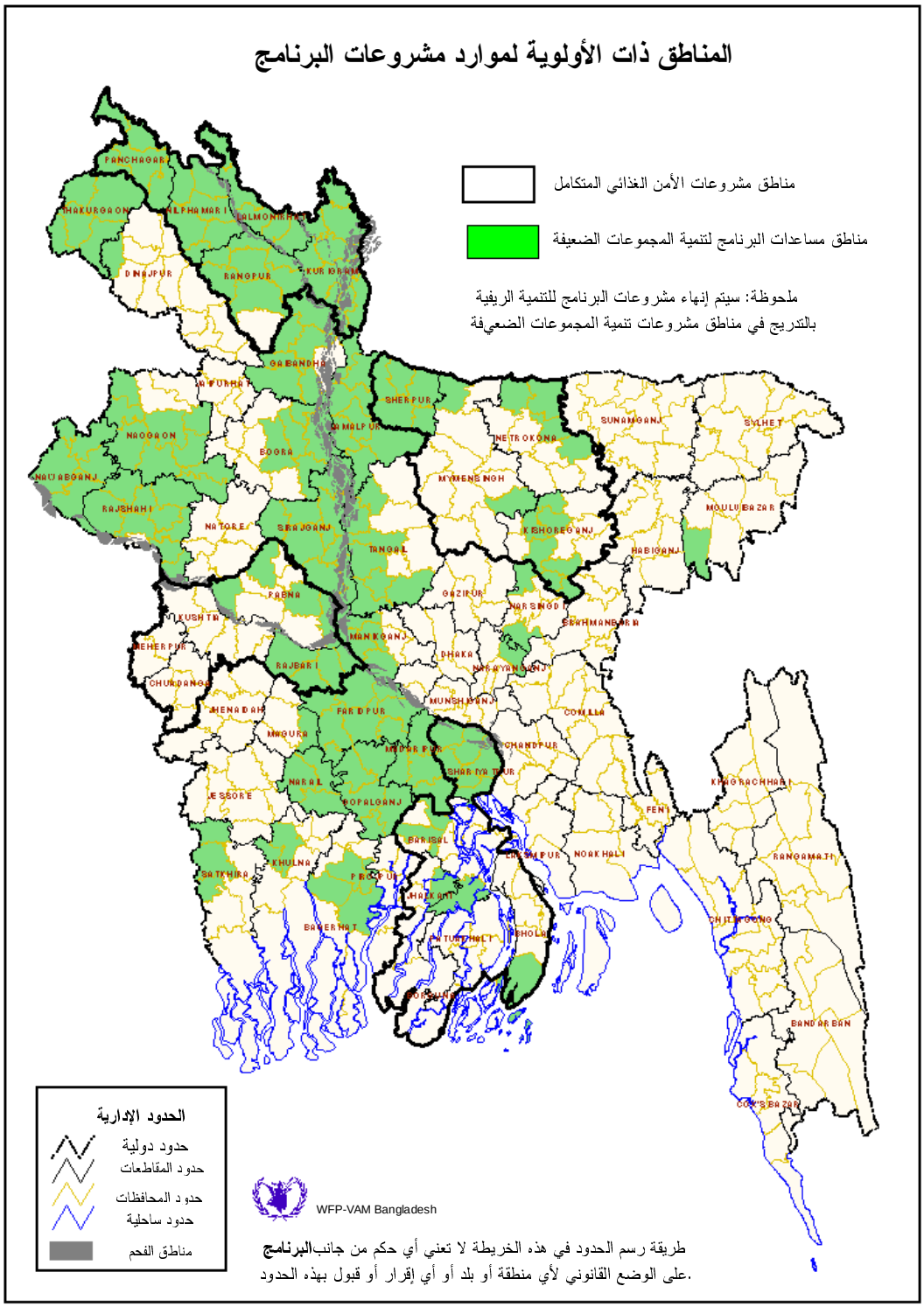

الملحق السادس

مخطط الإستراتيجية القطرية لبنغلاديش

ملخص

تقوم استراتيجية **البرنامج** للفترة ٢٠٠١ – ٢٠٠٥ على أساس خبرته الماضية ومبادئ "تحفيز التنمية". وقد وضعت هذه الاستراتيجية بناء على عملية تشاورية استغرقت ستة أشهر وشملت عددا كبيرا من ممثلي الحكومات، والمنظمات غير الحكومية، والمستفيدين. وقد تزامنت عملية وضع المخططات الاستراتيجية القطرية هذه ونسقت مع إطار المساعدات الإنمائية المنتظر من الأمم المتحدة لبنغلاديش، ومع خطط شركاء التنمية الآخرين.

والاستراتيجية المقترحة موجهة إلى ٣٠ مليونا من أشد الناس فقرا في بنغلاديش (نحو ستة ملايين أسرة) وبخاصة نحو انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية المزمن لديهم. ففي كل سنة، توجه التدخلات القائمة على الأغذية والتي يساندها **البرنامج** إلى نحو أكثر من نصف مليون من أشد الأسر فقرا، وعلى الأخص أكثر أعضاء هذه الأسر ضعفا ممن يستطيعون الاستفادة كثيرا من تحويلات الأغذية المباشرة. وتتوقع الاستراتيجية أيضا إحداث تأثير على نظام المساعدات الغذائية الشاملة لبنغلاديش من خلال تحليل سياسات هشاشة الأوضاع ووضع خرائطها ودعوة "تحفيز التنمية" إلى التركيز على التدخلات بالأغذية.

وتتوقع الاستراتيجية أن تذهب موارد **البرنامج** من الأغذية ومن البنود غير الغذائية إلى الأنشطة البرامجية التالية:

(أ) **تنمية المجموعات الضعيفة**: سيقتصر هذا المنهج الذي سيطبق على جميع أنحاء بنغلاديش مع الاهتمام بأشد المناطق حرمانا، على التركيز على النساء الفقيرات وتحقيق الأولويات أرقام ١ و٢ و٣ لوثيقة "تحفيز التنمية" بصفة أساسية. وبالإضافة إلى نجاح المشاركة مع المنظمات غير الحكومية حول خلق أصول وتنفيذ أنشطة مولدة للدخل، فإن هذا **البرنامج** الفرعي سوف يشكل مشاركة مع برنامج التغذية القطري في مجالات مختارة، وسوف يعتمد بصورة متزايدة على تدعيم دقيق القمح بالعناصر الغذائية الدقيقة لزيادة التأثير الغذائي لتحويلات التغذية.

(ب) **الأمن الغذائي المتكامل**: سيستهدف هذا النشاط المجموعات المحلية الضعيفة والأفراد الضعفاء في أشد المناطق حرمانا من الأمن الغذائي والمناطق المعرضة للكوارث. وسوف تقوم الأنشطة على احتياجات وقدرات الجوعى والفقراء، وعلى الأخص النساء. وسوف تشارك المجتمعات المحلية ومجموعات المستفيدين في تخطيط هذه الأنشطة وتنفيذها. وسيكون الأمن الغذائي الأسري والاحتياجات التغذوية للأسر هي العامل الرئيسي في تقرير اختيار الأنشطة التي ستحصل على دعم في منطقة ما. وتركز الأنشطة المتعلقة بالتغذية على الأولوية رقم ١ من وثيقة "تحفيز التنمية"، بينما تركز الأنشطة الأخرى في هذا **البرنامج** الفرعي على الأولويتين ٣ و٤.

(ج) **التنمية الريفية**: من المنتظر أن يحصل الدعم الذي يقدمه **البرنامج** لأنشطة الغذاء مقابل العمل في برنامج الحكومة الحالي للتنمية الريفية على قدر أقل من الأجر في شكل أغذية وعلى زيادة عنصر الأجر النقدي. وسيتم تخطيط الأنشطة وتنفيذها – والذي يشارك فيها الرجال والنساء من المستفيدين على السواء – من خلال التعاون الوثيق مع المنظمات غير الحكومية، التي ستقيم رابطة بين العمال وبين أسوهم التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي. وسوف يحصل المستفيدون على تدريبات على التغذية الأساسية بالإضافة إلى التدريبات الفنية، كما سيتلقون تدريبات تمكنهم من "الالتحاق" بأنشطة التنمية الأخرى. وسوف تركز أنشطة هذا **البرنامج** الفرعي على الأولويتين ٢ و٣ من وثيقة "تحفيز التنمية". ومن المنتظر تحويل بعض أنشطة التنمية الريفية تدريجيا إلى **البرنامج** الفرعي للأمن الغذائي المتكامل، وأن ينتهي الدعم الذي يقدم للتنمية الريفية في عام ٢٠٠٣.

وسوف تكون هناك مساندة لتنفيذ هذه الاستراتيجية من:

- الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى ومع الجهات المانحة الثنائية؛
- إدخال برنامج لتدعيم دقيق القمح وإنتاج أغذية مخلوطة؛
- البرمجة المشتركة مع الجهات الحكومية اللامركزية والشركاء من المنظمات غير الحكومية؛
- تنظيم المكتب القطري على أساس مناطق محددة.

الملحق الرابع – ألف

العرض الزمني للمشاركين طيلة فترة البرنامج القطري لبنغلاديش ٢٠٠١-٢٠٠٥ بالاستناد إلى موارد البرنامج للبرامج الرئيسية والتكميلية						
البرنامج الفرعي	مكون البرنامج الفرعي	العـــــام				
		٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
النهوض بالمجموعات الضعيفة VGD	اتحاد باريشاد VGD-	الحلقة الأولى من VGD ٣٠٠ ٢٠٢ امرأة		الحلقة الثانية من VGD ٥٠٠ ٢١١ امرأة	الحلقة الثالثة من VGD ٥٠٠ ٢١١ امرأة	
	VGD – برنامج التغذية الوطني (NN)	تعاون: ٤ مقاطعة فرعية ٤٠٠ ٩ امرأة		تعاون: ١٣٠ مقاطعة فرعية٨٠٠ ٣٨ امرأة	تعاون: ١٦٠ مقاطعة فرعية٨٠٠ ٥٠ امرأة	تعاون: ١٩٠ مقاطعة فرعية ١٠٠ ٧٦ امرأة
	مراكز تدريب المرأة	٨٠٠ ١٨ امرأة	٤٠٠ ٩ امرأة	٧٠٠ ٤ امرأة	٧٠٠ ٤ امرأة	٧٠٠ ٤ امرأة
	المرشدون قادة الجماعات (GLEW)	٥٠٠				
الأمن الغذائي المتكامل	مراكز التدريب الوطني (TNC) للنساء والمراهقات والأطفال	٠٠٠ ٥ امرأة ٥٠٠ ٢ مراهقة ٥٠٠ ٢ طفل	٠٠٠ ١٠ امرأة ٥٠٠٠ مراهقة ٥٠٠٠ طفل	٠٠٠ ١٥ امرأة ٥٠٠ ٧ مراهقة ٥٠٠ ٧ طفل	٠٠٠ ١٥ امرأة ٥٠٠ ٧ مراهقة ٥٠٠ ٧ طفل	٠٠٠ ١٥ امرأة ٥٠٠ ٧ مراهقة ٥٠٠ ٧ طفل
	المبادرات التغذوية للجماعة المحلية	٦٦٠٠ طفل دون العامين الـ٢٣٨٠٠ حوامل ومرضعات	٨٠٠ ١٩ طفل دون العامين ٤٠٠ ١١ حوامل ومرضعات	٦٠٠ ٣٩ طفل دون العامين ٨٠٠ ٢٢ حوامل ومرضعات	٦٠٠ ٣٩ طفل دون العامين ٨٠٠ ٢٢ حوامل ومرضعات	٦٠٠ ٣٩ طفل دون العامين ٨٠٠ ٢٢ حوامل ومرضعات
	الغذاء مقابل تكوين أرصدة وبناء القدرات البشرية	ذكور: ٤٠٠ ١٢ إناث: ٥٥٠ ١٨	ذكور: ٧٥٠ ٢٤ إناث: ١٥٠ ٣٧	ذكور: ١٥٠ ٣٧ إناث: ٧٠٠ ٥٥	ذكور: ٥٠٠ ٤٩ إناث: ٣٠٠ ٧٤	ذكور: ٥٠٠ ٤٩ إناث: ٣٠٠ ٧٤
التنمية الريفية	قطاع الطرق	ذكور: ٥٠٠ ٣٥ إناث: ٥٠٠ ٣٥	ذكور: ٨٠٠ ١٧ إناث: ٨٠٠ ١٧	ذكور: ٤٥٠ ٧ إناث: ٤٥٠ ٧		
	قطاع المياه	ذكور: ٣٠٠ ٥٣ إناث: ٣٠٠ ٥٣	ذكور: ٧٠٠ ٢٦ إناث: ٧٠٠ ٢٦	ذكور: ٣٠٠ ١٣ إناث: ٣٠٠ ١٣		

الملحق الرابع – باء

العرض الزمني للمشاركين طيلة فترة البرنامج القطري لبنغلاديش ٢٠٠١-٢٠٠٥
بالاستناد إلى موارد البرنامج والحكومة والجهات المانحة الثنائية

البرنامج الفرعي	مكون البرنامج الفرعي	العـــام				
		٢٠٠١	٢٠٠٢	٢٠٠٣	٢٠٠٤	٢٠٠٥
النهوض بالمجموعات الضعيفة (VGD)	اتحاد باريشاد VGD-	الحلقة الأولى من VGD ٤٣٠ ٠٠٠ امرأة		الحلقة الثانية من VGD ٤٥٠ ٠٠٠ امرأة	الحلقة الثالثة من VGD ٤٥٠ ٠٠٠ امرأة	٤٥٠ ٠٠٠ امرأة
	VGD – برنامج التغذية الوطني (NNP)	تعاون: ٤ مقاطعة فرعية ٢٠ ٠٠٠ امرأة		تعاون: ١٣٠ مقاطعة فرعية ٨٢ ٥٠٠ امرأة	تعاون: ١٦٠ مقاطعة فرعية٠٠٠ ١٠٨ امرأة	تعاون: ١٩٠ مقاطعة فرعية ١٦٢ ٠٠٠ امرأة
	مراكز تدريب المرأة	٤٠ ٠٠٠ امرأة	٢٠ ٠٠٠ امرأة	١٠ ٠٠٠ امرأة	١٠ ٠٠٠ امرأة	١٠ ٠٠٠ امرأة
	المرشدون قادة الأفرقة (GLEW)	٥٠٠				
الأمن الغذائي المتكامل	مراكز التدريب الوطني (TNC) للنساء والمراهقات والأطفال	٥ ٠٠٠ امرأة ٢ ٥٠٠ مراهقة ٢ ٥٠٠ طفل	١٠ ٠٠٠ امرأة ٥٠٠٠ مراهقة ٥٠٠٠ طفل	١٥ ٠٠٠ امرأة ٧ ٥٠٠ مراهقة ٧ ٥٠٠ طفل	١٥ ٠٠٠ امرأة ٧ ٥٠٠ مراهقة ٧ ٥٠٠ طفل	١٥ ٠٠٠ امرأة ٧ ٥٠٠ مراهقة ٧ ٥٠٠ طفل
	المبادرات التغذوية للجماعة المحلية: الأطفال دون العامين والأمهات	٦٦٠٠ طفل دون العامين ٣٨٠٠ حوامل ومرضعات	١٩ ٨٠٠ طفل دون العامين ١١ ٤٠٠ حوامل ومرضعات	٣٩ ٦٠٠ طفل دون العامين ٢٢ ٨٠٠ حوامل ومرضعات	٣٩ ٦٠٠ طفل دون العامين ٢٢ ٨٠٠ حوامل ومرضعات	٣٩ ٦٠٠ طفل دون العامين ٢٢ ٨٠٠ حوامل ومرضعات
	الغذاء مقابل تكوين أرصدة وبناء القدرات البشرية	ذكور: ٢٤ ٨٠٠ إناث: ٣٧ ١٠٠	ذكور: ٤٩ ٥٠٠ إناث: ٧٤ ٣٠٠	ذكور: ٣٧ ١٥٠ إناث: ١١١ ٤٠٠	ذكور: ٩٩ ١٠٠ إناث: ١٤٨ ٦٠٠	ذكور: ٩٩ ١٠٠ إناث: ١٤٨ ٠٠٠
التنمية الريفية	قطاع الطرق	ذكور: ٧١ ١٠٠ إناث: ٧١ ١٠٠	ذكور: ٣٥ ٥٠٠ إناث: ٣٥ ٥٠٠	ذكور: ١٧ ٨٠٠ إناث: ١٧ ٨٠٠		
	قطاع المياه	ذكور: ١٠٦ ٧٠٠ إناث: ١٠٦ ٧٠٠	ذكور: ٥٣ ٣٠٠ إناث: ٥٣ ٣٠٠	ذكور: ٢٦ ٧٠٠ إناث: ٢٦ ٧٠٠		